الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة مولود معمري – تيزي وزو –

كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية

قسم علوم التربية

تخصص ارشاد وتوجيه

دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في التكفل النفسي البيداغوجي بالتلاميذ الراسبين في شهادة الباكالوريا

دراسة ميدانية بثانويتي خودي سعيد ببرج منايل و20 اوت 1955 بتيزي وزو

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص ارشاد وتوجيه

من اعداد:

عياد دلال

احمد سعيد تنهينان

تحت اشراف:

د. عيسي عزيزة

السنة الدراسية: 2022/2021

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
شكر وعرفان	
إهداء	
ملخص الدراسة	
مقدمة	1
الفصل الأول : الإطار النظري للدراسة	
الإشكالية	4
فرضيات الدراسة	9
أهداف الدراسة	10
أهمية الدراسة	10
تحديد مفاهيم الدراسة	11
الدراسات السابقة	18
تعقيب على الدراسات السابقة	21
الفصل الثاني : الإرشاد و التوجيه المدرسي و المهني	
تمهيد	24
1_تعريف التوجيه والإرشاد المدرسي	25
2_ أهمية التوجيه والإرشاد المدرسي	26
3_ العلاقة بين التوجيه والإرشاد المدرسي	27
4_ أهداف التوجيه والإرشاد المدرسي	28
5_ الأطراف الفاعلة في عملية التوجيه والإرشاد المدرسي	30
6_ الأسس التوجيه والإرشاد المدرسي	31
7_ مبادئ التوجيه والإرشاد المدرسي	33
8_ حاجة إلى التوجيه و الإرشاد المدرسي	35
خاتمة	38

الفصل الثالث: التكفل النفسي البيداغوجي	
تمهيد	40
1_ تعريف التكفل النفسي	41
2_ التكفل النفسي وبعض المفاهيم متداخلة	42
3_ الأسس التكفل النفسي	43
4_ أساليب التكفل النفسي	45
5_ أهمية التكفل النفسي	47
6_ أنواع التكفل النفسي	48
7_ العوامل الداعية للتكفل النفسي داخل المؤسسات التعلمية	54
8_ مراحل التكفل النفسي	57
2_1 تعريف التكفل البيداغوجي	60
2_2 أهداف التكفل البيداغوجي	61
2_3 جوانب التكفل البيداغوجي	62
2_4 مبادئ التكفل البيداغوجي	63
2_5 الأساليب التكفل البيداغوجي	64
2_6 خصائص التكفل البيداغوجي	65
2_7 التكفل البيداغوجي والمشكلات المدرسية والبيداغوجيا	66
خـاتمة	68
الفصل الرابع: الرسوب المدرسي	
تمهيد	70
1_ تعريف الرسوب المدرسي	71
2_ بعض المصطلحات والمفاهيم المشابهة للرسوب المدرسي	72
3_ عوامل الرسوب المدرسي	77
4_ أنواع الرسوب المدرسي	81
5_ آثار الرسوب المدرسي	82
6_ مظاهر الرسوب المدرسي	86
7_ الإجراءات الواجب اعتمادها للتقليص من ظاهرة الرسوب المدرسي	80
8_ طرق والحلول المقترحة العلاجية من ظاهرة الرسوب المدرسي	87

خاتمة	89
الفصل الخامس: الإجراءات منهجية الدراسة	
تمهيد	91
1_ الدراسة الاستطلاعية	92
2_ المنهج	93
3_ العينة	94
4_حدود الدراسة	96
6_أدوات الدراسة	97
7_ الخصائص السيكومترية	99
8_ إجراءات الدراسة الميدانية	103
9_ الأساليب الإحصائية	104
خاتمة	105
الفصل السادس: عرض وتفسير ومناقشة الفرضيات	
تمهيد	107
عرض وتفسير الفرضيات	108
مناقشة الفرضيات	115
الاستنتاج العام	123
المقترحات والتوصيات	124
الخاتمة	125
قائمة المراجع	126
الملاحق	135

شـــكـــر وتقديـــر

نتقدم بالشكر إلي الله عزوجل الذي أعاننا بقدرته وحفظه على إتمام هذا العمل المتواضع.

وكل الامتنان والتقدير إلي من قدم لنا يد العون وساهم في إنجاز هذا العمل من قريب أو من بعيد وبأخص الأستاذة المشرفة "عيسى عزيزة" التي لم تبخل علينا بتوجيهها ونصائحها القيمة طيلة فترة إنجاز البحث فكانت نعم العون ونعم المرشدة

كما نتقدم بكافة الشكر لكل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل من زملائنا في الدراسة وأصدقائنا وجميع من كان له الفضل العظيم في إنجازه

وكلمة شكر خالصة نتقدم بها إلى والدينا ودعواتهم الخالصة لتسهل علينا مشاق الدراسة، أشكركم على رعايتكم وتشجيعاتكم الدائمين ونسأل الله أن يديم عليكم نعمة الصحة والعافية ويغمركم بفضله دمتم لنا فخرا.

اهـــداء

اهدي هذا العمل

الي من وضعت الجنة تحت اقدامها و أضاءت الدروب بدعائها الي

من انارت طريقي برضاها "امي"

الي من علمني العطاء بدون انتظار الي من احمل اسمه بكل افتخار

"ابي"

من سار حبهم في دمي و عاشوا لمساندتي اخوتي

الي صديقتي التي شاركتني هذا العمل "تنهينان"

كما اهدي هذا العمل لكل من وقف بجانبي

مشاركا وموجها وناصحا

وارجو من الله سبحانه وتعال

ان يجعله

عملا صالحا وعلما نافعا

"دلال"

اهداء

الحمد لله الذي وفقنا لإتمام هذا العمل اما بعد: أهدي ثمرة نجاحي الى قدوتي وسندي في هذه الحياة أمي وابي الغالي وإلى اعز اخواتي واخواتي، والى اصدقائي وصديقاتي، والى من ساندني معنويا وليد، واهدي ايضا الي زميلتي التي شاركتني العمل واهدي ايضا إلى استاذتي المشرفة عيسى عزيزة، وعسى أن يجعله الله عملا نافعا وعملا مقبولا.

تينهينان

مقدمة:

لقد أصبح الاهتمام كبير بالتكفل و الرعاية النفسية داخل المؤسسات التربوية، فهو ضروري لبناء جيل سليم يتمتع بصحة النفسية جيدة تخلو من كل المشكلات النفسية التي يتعرض لها خصوصا في المرحلة المراهقة وهي أكثر مرحلة حساسة ، حيث يكون التكفل النفسي لتلاميذ من طرف مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي يساعدهم لفهم ذواتهم و تخلص من المشكلات و إيجاد الحلول و تعزيز ثقة بالنفس لديهم , فالمرشد النفسي داخل المؤسسات التربوية له دور هام حيث يساعدهم علي توفير جو المدرسي ناجح ، خالي من المشاكل و توفير التلاميذ الراحة النفسية و مساعدتهم قدر إمكان حتي يتوفر تحصيل الدراسي جيد للتلاميذ.

لهذا فإن خلال السنوات الأخيرة نجد انشغال كبير ، بمنصب مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي حيث قامت الوزارة التربية بتعيين عدد كبير من مستشارين في كافة المؤسسات حتي في المتوسطات و الابتدائيات، نظرا لدور هام الذي يتميز به، فالإرشاد بدوره يهدف إلي مساعدة الفرد (التلميذ) علي فهم نفسه ، وقدراته واستعداداته و ميوله و إمكاناته ..... الخ و مساعدته لتجاوز مشكلات و ذلك من خلال دراسة شخصية الفرد ككل جسميا و عاطفيا و اجتماعيا و انفعاليا، حتي يستطيع الوصول إلي التكيف و تخطي المشاكل و إيجاد الحلول لها.

مما يزيد الحاجة إلي مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني لدي تلاميذ المرحلة الثانوية , حيث تعتبر هذه المرحلة بمرحلة المراهقة مما يحتاج التلميذ في هذا السن إلي مساعدة في تقوية الشخصية و المواقف التي تواجههم في حياتهم الدراسية خاصة و ذلك خوفا من تعرض لفشل الدراسي مما يؤدي إلي القلق و الخوف دائما في امتحانات، و هذا أكثر شيوعا عند التلاميذ و خاصة في امتحانات الرسمية، كما في امتحان شهادة البكالوريا فهو امتحان مصيري لدي التلاميذ لهذا يكون الخوف مسيطر عليهم ، و يكونوا كثيرين

التفكير ،حيث تبين منظمة اليونسكو أن النسبة الكبرى للرسوب تسجل في المرحلة المراهقة ، و هذا راجع إلي عوامل عدة أهمها هو الطابع الرسمي لامتحانات شهادة البكالوريا أين تستخدم كوسيلة انتقائية لاختيار التلاميذ الذين ينجحون ورفض الآخرين الذين يرسبون.

لقد حاولنا في دراستنا هذه تسليط الضوء علي دور مستشار في التكفل النفسي البيداغوجي لتلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا ، و لقد أشملت علي جانبين من الدراسة الأول النظري و الثاني التطبيقي و لقد جاءت فصول الدراسة كالتالي:

- **الفصل الأول** : يتمثل في الإطار العام للدراسة و يشمل مقدمة تحديد إشكالية الموضوع مع الفرضيات، ذكر أهمية و أهداف الدراسة ، بعدها تم التطرق إلي مفاهيم المتغيرات الدراسة مع ذكر مجموعة من الدراسات السابقة و تعقيب عليها .
- **الفصل الثاني** :يتحدث عن التوجيه و الإرشاد المدرسي مفهوم التوجيه الإرشاد المدرسي ، أهمية التوجيه و الإرشاد المدرسي ، العلاقة بين التوجيه و الإرشاد المدرسي , أهداف التوجيه و الإرشاد المدرسي ، الأسس التوجيه و الإرشاد المدرسي، مبادئ التوجيه و الإرشاد المدرسي ، الحاجة إلي التوجيه و الإرشاد المدرسي.
- **الفصل الثالث:** تطرقنا فيه إلي تعريف التكفل النفسي ، بعض المفاهيم المتداخلة للتكفل النفسي ، الأسس العامة للتكفل النفسي ، أهمية التكفل النفسي ، أساليب التكفل النفسي ، أنواع التكفل النفسي ، أساليب التكفل النفسي ، أنواع التكفل النفسي ، العوامل الداعية إلي التكفل النفسي داخل المؤسسات التعليمية ، مراحل التكفل النفسي، و التكفل البيداغوجي ، تعريفه ، أهدافه ، جوانبه ،مبادئه، أساليبه و خصائصه .
- **الفصل الرابع** : تطرقنا فيه حول تعريف الرسوب المدرسي , بعض المصطلحات و المفاهيم المشابهة للرسوب المدرسي ، العوامل المؤدية إلي الرسوب المدرسي أنواع الرسوب المدرسي ، آثار الرسوب المدرسي ، الإجراءات الواجب إتباعها للتقليص من ظاهرة الرسوب المدرسي ، مظاهر و طرق و الحلول المقترحة العلاجية من ظاهرة الرسوب المدرسي .

- **الفصل الخامس** : تتمثل في منهجية الدراسة الميدانية تطرقنا فيه إلي الدراسة الاستطلاعية، المنهج ، العينة ، الحدود الدراسة أدوات الدراسة ، الأساليب الإحصائية أدوات الدراسة ، الأساليب الإحصائية
- **الفصل السادس:** تم عرض و تحليل النتائج المتحصل عليها ثم مناقشتها في ضوء الدراسات السابقة ، ثم الاستنتاج العام و أخيرا ختمنا الدراسة بخاتمة ثم مقترحات الدراسة ثم قائمة المراجع و الملاحق .

الفصل الأول :الاطار العام للدراسة

1. الإشكالية
2. اهمية الدراسة
3. أهداف الدراسة
4. تحديد مفاهيم الأساسية للدراسة
5. الدراسات السابقة
6. التعقيب علي الدراسات السابقة

1.إشكالية :

يعتبر التعليم في الجزائر أحد أهم القطاعات التي تولي لها الدولة أهمية بالغة من جميع النواحي سواء من خلال ميزانية التي ترصدها له سنويا أو من خلال الطاقة البشرية الهائلة التي يضمها القطاع بمختلف مراحله التعلمية , التي تبدأ بمرحلة التعليم الإبتدائي التي تمتد لخمسة سنوات حسب إصلاح 2003 و تتوج بشهادة التعليم الإبتدائي ثم تليها مرحلة التعليم متوسط التي تستمر لأربع سنوات و تنتهي بشهادة التعليم المتوسط و أخيرا مرحلة التعليم الثانوي و التي تمتد لثلاث سنوات و تنتهي بشهادة البكالوريا .

تعتبر المرحلة التعليم الثانوي أهم مرحلة في حياة المتعلمين لأنها المرحلة التي تفصل منظومة التربية من جهة و التعليم العالي و عالم الشغل من جهة آخري , دون أن ننسي أن هذه المرحلة التي مدتها ثلاث سنوات تقابلها مرحلة المراهقة التي تمتد من إنتهاء المرحلة المتوسطة و تنتهي عند الدخول التعليم العالي وهي مرحلة تغطي فترة حرجة من حياة الشباب و ما يصاحب ذلك من تغيرات في البناء النفسي و الاجتماعي (محمد ، بدون سنة ، ص 27)

و تصاحب هذه المرحلة عدة مشكلات نفسية ،اجتماعية، مدرسية ، منها مشكلة الرسوب المدرسي التي تعتبر من المشاكل البارزة التي تشكل عائق أمام التلميذ لتحقيق الأهداف التعليم و الإنتقال من مرحلة الي مرحلة آخري و ذلك لعدة أسباب منها : أسباب البيداغوجية ، تربوية ، نفسية ، و صحية ،اجتماعية و اقتصادية حيث توصل "قريرة فاتح" (2000) إلي نتائج أن أسباب الرسوب المدرسي تتمثل في الأسرة و ظروفها و كذلك بسبب البطالة و الفقر و خروج التلميذ إلي العمل كما أشارت دراسة "ويليا مسون " (2011) هدفت لمعرفة أسباب تدني التحصيل لدي طلبة الثانوية في ولايات متحدة الأمريكية قد توصلت النتائج أن

هناك عدة عوامل لتدني التحصيل منها عدم التخطيط عدم التركيز و ذلك نظرا التفاعل الطلبة مع الوسائل التكنولوجية الحديثة . (بلعباس,2012,ص13) .

و دراسة محافظة (1995) هدفت إلي عدم توفر التدريس الخصوصي ، بعد المدرسة عن السكن الطالب، الشعور بالقلق و الخوف أثناء تقديم الإمتحان، عدم توفر البيئة المنزلية المريحة للطالب، أما الدراسة دياز (2003) توصلت نتائج علي وجود أثر مباشر لمتغيرات الوالدين و المستوي الأكاديمي ، الجنس ، الدافعية ، العلاقة مع الإتزان علي تدني التحصيل عند الطلبة و بالتالي فشل الأكاديمي ،وجاءت في دراسة السرهيد (2005) أظهرت نتائج تفرقة الأسرة بين أبنائها ،وفاة الوالدين، عدم قدرة الأسرة علي تحمل المصاريف المدرسية ، و إنخفاض دخل الأسرة، كراهية لبعض المباحث الدراسية ، و ضعف إدارة المدرسية ،بقاء الوالدين معظم الوقت خارج البيت ، عدم إهتمامهم بالدراسة ، و أضافت دراسة فونسيكا و كوبتري (2006) أظهرت نتائج الدراسة أن أسباب الفشل الطلبة هو قلة جودة التدريس للعلوم ، صعوبة محتوي الأكاديمي ، الظروف المادية للمدرسة ،و جاءت أيضا في دراسة "قوادري جلول " (2006) : أظهرت نتائج المستوي المعيشي ، التفرقة ، التمييز و عدم المساواة بين الأبناء ، و عدم استقرار الوالدين علي أسلوب معين ، عوامل المدرسية تمكنت في المعاملة التربوية للمعلم بالإضافة الي عوامل تتعلق يالبرامج و كثافتها ، المناهج ،الإمتحانات و صياغتها ، من خلال هذه الدراسات حول الرسوب المدرسي إستنتجنا عدة أسباب تؤدي إلي الرسوب ، حيث أن للرسوب تأثير كبير في نفسية التلميذ نظرا لحساسية هذا آمر في فترة المراهقة الذي يمرون بها و لأهمية هذه الشهادة في نفوس التلاميذ كونها تحدد مسار الدراسي المستقبلي و تفتح له آفاق جديدة لمواصلة تعليمه العالي و للضغط الذي يعانيه التلميذ جراء هذا الإمتحان طيلة عام كامل في العائلة و في الوسط المدرسي و بين الأقران و كل هذه الإنعكاسات تشمل مجمل حياة تلميذ النفسية فمنهم من يرفض العودة

إلي نفس الثانوية و منهم من يصل به التأزم حد التخلي عن الدراسة و ما يزيد الأمر سوء .(حنان ، 2017، ص 9).

حيث أشارت في دراسة صياد نعيمة (2010) إلي ضرورة التحضير النفسي التربوي لإجتياز شهادة مصيرية مثل البكالوريا و إلقاء ضوء علي المرافقة النفسية و التربوية التي تنتهجها وزارة التربية للتلاميذ المقبلين علي هذه الشهادة .

و هذا ما جعل التكفل النفسي في الوسط المدرسي من بين المتطلبات التي لا يمكن الإستغناء عنها كخدمة مؤسساتية تسعي لضمان الصحة النفسية و هي تكتسي ضمن أهدافها بعد وقائي كصمام أمان يضمن سيرورة المردود البيداغوجي للتلميذ ضمن وسط الصحي و بيداغوجي ملائم حيث أشارت نتائج دراسة تمثلت هذه الدراسة بمرافقة النفسية من زاوية معينةceline piquée (2000) و أثرها علي النجاح المدرسي و مقارنة نتائج التلاميذ الذين يستفيدون من المرافقة مع الذين لا يستفيدون .(فضيلة ،2011،ص2)

حيث يعتبر التكفل النفسي أحد خدمات النفسية التربوية التي تقدم لأفراد أو الجماعات في المراحل العمرية مختلفة , سواء في البيئة الأسرية أو العمل أو المدرسة بهدف تنمية وعيهم في التعامل مع المشكلات الحياتية و التوصل إلي قرارات أكثر فعالية و التغلب علي الصعوبات التي تعترض طريقهم و تقوقهم .(ابتسام،2016،ص13)

إن عملية التكفل أحد الأليات التي يمكن إستخدامها و الإعتماد عليها في المجالات التربوية خاصة حتي تمكن من السير رفقة التلميذ المتمدرس نحو هدف محدد مسبقا أو سلسلة من الأهداف مثل تحقيق الأهداف التعلمية و تحقيق النجاح الدراسي و تصلح عملية التكفل مع التلاميذ المقبلين علي إمتحانات نهائية كإمتحان شهادة التعليم الإبتدائي، المتوسط ، الثانوي ، تتطلب هذه الآلية تكوين مكثف للقائمين علي العملية التعلمية لتنمية مهاراتهم كمرافقين و مرشدين و مساندين و مقيمين ، سواء كانت عمليات التكون مدرج في برامج التكوين التربوي

أو مبرمجة في ملتقيات و ندوات و دورات تكوينية ، و إن الحديث عن تكثيف عمليات التكوين للمرافقين التربويين لابد من وجود دراسات و بحوث تشجع هذه الآلية في المدارس بمختلف أطوارها و هذا ما أكده الملتقي 1997 حول ضرورة التحضير النفسي للتلاميذ المقبلين علي الإمتحانات الرسمية و خاصة البكالوريا (نفس المرجع السابق ، ص 14)

و عليه يلعب المستشار دورا هاما من خلال المهام التي يجب عليه القيام بها لتقديم الخدمات الإرشادية وهي وسيلة لنجاح التلميذ في البيئة المدرسية و تحقيق النمو السليم لميولاتهم و قدراتهم و إستعداداتهم بأساليب منظمة و يهدف مستشار التوجيه المدرسي إلي مساعدة تلميذ لحل مشاكله التي تعترض سلبهم في مسارهم التعليمي و هو يقوم بعمله وفق المنهجية معينة تستند إلي معطيات علمية معتمدة في ميدان التوجيه و الإرشاد المدرسي حيث توصلت دراسة "فنطازي كريمة "(2011) إلي أن أغلب أفراد العينة من تلاميذ أتفقوا علي أن العملية الإرشادية تعالج أغلب مشكلاتهم الدراسية (نفس المرجع السابق , ص13).

فمستشار التوجيه يقوم بمساعدة التلميذ علي إختيار الشعبة التي يريد مزاولة الدراسة و يقوم بشرح المسارات المهنية و التكوينية للشعب ، و مساعدته علي إكتشاف قدراته و إمكاناته ، كما يسعي إلي تحقيق أهداف العملية التعلمية و تحقيق النمو السليم و المتكامل لشخصية التلميذ و يقوم أيضا المستشار بمساعدة التلميذ علي تحقيق التوافق الدراسي و التغلب علي المشكلات التربوية و يؤدي به التوافق النفسي، و يهدف مستشار التوجيه المدرسي إلي مساعدة التلميذ علي بناء مشروعه الدراسي و المهني و إختيار نوع الدراسة المناسبة و ذلك بتوفير خدمات إرشادية و توجيه فعال من أجل السير بهم إلي التحقيق التوافق النفسي و التكيف النفسي و الاجتماعي .(اسيا ، 2019,ص2).

_ حيث أشارت دراسة فنطازي كريمة (2010) التي تناولت دور العملية الإرشادية في المرحلة الثانوية في معالجة مشكلات المراهق، إلي أن العملية الإرشادية تساعدهم علي

معالجة مشكلاتهم الدراسية دون الاهتمام ببقية المشكلات ، مما يعني التركيز علي جانب المعرفي للتلميذ و إهمال الجانب السيكولوجي لديه ، وفي الدراسة قوارح محمد (2016) التي هدفت إلي الكشف عن نمط تكوين مستشاري التوجيه و علاقته بالقدرة علي تشخيص المشكلات السلوكية و النفسية للتلاميذ و توصلت النتائج إلي وجود علاقة إرتباطية بين نمط تكوين مستشاري التوجيه و القدرة علي تشخيص المشكلات السلوكية و النفسية للتلاميذ و كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستشاري التوجيه في تشخيص المشكلات السلوكية و النفسية .

_ و من هنا يمكن طرح التساؤل التالي :

_هل مستشار توجيه المدرسي و المهني دور فعال في تحقيق التكفل النفسي البيداغوجي بالتلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا .؟

–ماهي المشكلات النفسية و البيداغوجية التي يواجهها التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا؟

– هل توجد فروق في المشكلات النفسية و البيداغوجية التي يواجهها التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا تغزو لمتغير الجنس ؟

– هل لمستشارالتوجيه المدرسي و المهني دور فعال في التكفل النفسي بالتلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا ؟

–هل لمستشار التوجيه دور فعال في التكفل البيداغوجي بالتلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا ؟

2_1 فرضيات الدراسة :

–توجد فروق ذات دالة إحصائية في المشكلات النفسية و البيداغوجية التي يواجهها التلاميذ الراسبين في شهاد البكالوريا تغزي لمتغير الجنس .

–لمستشار التوجيه المدرسي و المهني دور فعال في التكفل النفسي بالتلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا .

–لمستشار التوجيه دور فعال في التكفل البيداغوجي بالتلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا .

2_ أهداف الدراسة :

يهدف البحث إلي تحقيق الأهداف التالية :

– إبراز دور مستشار التوجيه المدرسي و المهني في التكفل النفسي البيداغوجي بالتلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا .

– التعرف علي المشكلات النفسية التي يواجهها التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا .

– التعرف علي المشكلات البيداغوجية التي يواجهها التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا .

– إبراز الفروق في المشكلات النفسية و البيداغوجية التي يواجهها التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا.

3_ أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة عموما في أهمية الموضوع الذي تناولنه و هو دور المستشار التوجيه المدرسي و المهني في التكفل النفسي البيداغوجي لتلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا ،و ذلك بتعزيز ثقة في نفوس التلاميذ و التغلب علي مخاوف و تكوين صورة شاملة عن أوضاع التلاميذ النفسية و الاجتماعية و التربوية ليساعدهم و متابعتهم و مرافقتهم للنجاح في مسارهم الدراسي و الوقاية من المشكلات الدراسية و النفسية , فمستشار التوجيه خلال

هذه السنة يقوم بتحضير التلاميذ نفسيا لإجتياز هذا الامتحان في أحسن الظروف ، نظرا لأهمية هذا الإمتحان البكالوريا في حياة كل الطالب فهو أساس لوصول إلي الحلم المستقبل لهذا من ضروري علي الأسرة أن تعتني و تساعد أبنائها في تلك الفترة الحساسة .

4_ تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة :

4_1 الإرشاد :

لغة :أشارت القواميس العربية إلي مفهوم الإرشاد ففي المعجم الوسيط يقال فلان أرشد فلان بمعني هداه و دله ، و المرشد يعني الواعظ . (معجم الوسيط،ج1،ص346)

و إلي مثل ذلك ذهب إبن منظور في لسان العرب حيث جاء أن : الرشد و الرشاد : نقيض الغي, رشد يرشد رشدا ، ورشاد وهو نقيض الضلال إذا أصاب وجه الأمر المطلق . (لسان العرب، ج1،ص 185).

إصطلاحا : التعاريف الإصطلاحية للإرشاد كثيرة و متنوعة و لكنها في مجملها تشير إلي شيء واحد و هو المساعدة ، مساعدة المتمدرسين و معاونتهم علي حل المشكلات الأكاديمية و المهنية و الشخصية التي تواجههم .

_ تعرف الجمعية الأمريكية لعلم النفس حيث تعرف الإرشاد بأنه دراسة الفرد وفق مبادئ و أساليب دراسة السلوك الإنسان من خلال مراحل نمو المختلفة ، و تقديم خدمات لتنمية الجانب الإيجابي في شخصية المسترشد لتحقيق التوافق لديه ،و يهدف إ كتساب مهارات جديدة تساعد علي تحقيق مطالب النمو و التوافق مع الحياة كالقدرة علي إتخاذ القرار ، ويقدم الإرشاد لجميع الأفراد في المراحل العمرية المختلفة و في المجالات المختلفة كالأسرة و المدرسة و العمل . (سعيد حسني،200،ص 19).

_ كما عرفه المالكي بأنه : ممارسة المهنية متخصصة تتضمن تطبيق مبادئ و نظريات علم النفس في تعديل سلوك المسترشدين يهدف مساعدتهم علي تحقيق أقصي إشباع ممكن لحاجاتهم وفق إمكاناتهم الشخصية و معايير المجتمع (عبد الله ، 2005 ، ص13)

_ كما عرفه المنسي : بأنه عملية تشمل كل الجوانب التي تهتم الطالب و التي تهتم بالمشكلات التي تتطلب تدخل ذوي الإختصاص لمساعدة الطالب علي فهمها سواء كانت مشكلات أكاديمية أو شخصية أو إجتماعية . (منسي، 2004).

إجرائي :هو العملية التي يتعين فيها مساعدة أو تقديم العون للأفراد حتي يتمكنوا من تحقيق الفهم اللازم لأنفسهم و توجيههم و كذا تقديم المساعدة للطالب في التغلب علي أي صعوبة قد تعترض مساره .

2_4 التوجيه :

لغة :توجه إليه بمعني أقبل و قصد و اتجه بمعني أقبل عليه , و أصل الكلمة توجيه : هي وجه و تعني : انحني ، دل ، ارشد و توجه ، تعني إنحناء ذو جهة من الجهات الأربع الأصلية . (الكنز الوسيط ، 1984، ص 573)

و تقول وجها لشئ أي أداره إلي الجهة الآخري أو مكان آخر و الموجه هو القائم بعملية التوجيه ، أما الوجه هو الشخص الذي تقع عليه عملية التوجيه والموضوع نحو الهدف الذي يسعي إليه الموجه . (رزوق، بدون سنة ، ص46)

اصطلاحا :

_ تعرف الجمعية الأمريكية لعلم النفس بأنه النصح و التقديم المشورة بالتعاون مع المسترشد، غالبا ما تستخدم البيانات الشخصية و المقابلات و الإختبارات النفسية المساعدة علي ذلك .

_عرفه بركات : بأنه مجموعة من الخدمات التي تهدف لمساعدة الفرد علي أن يفهم نفسه و يفهم مشاكله و أن يشغل إمكانياته الذاتية من قدرات و مهارات و إستعدادات و ميول و أن

يستغل إمكانيات بيئية فيحدد أهدافا تتفق و إمكاناته من ناحية و إمكانيات هذه البيئة و يختار الطرق المحققة لها بحكمة و تعقل فيتمكن بذلك من حل مشاكله حلولا عملية تؤدي إلي التكيف مع نفسه و مجتمعه فيبلغ أقصي ما يمكن بلوغه من النمو و التكامل في الشخصية . (ناصر الدين ، 2014)

_ و يشير الشناوي : بصفة عامة إلي أن التوجيه هو مساعدة تقدم للأفراد لإختيار ما يناسبهم علي أسس سليمة و ذلك لتحقيق التوافق في المجالات المختلفة للحياة . (أحمد محمد، 2005،ص 16).

إجرائي :هو مساعدة التلميذ الراسب في شهادة البكالوريا للإختيار و التحضير الجيد لإعادة إجتياز الإمتحان .

4_3 مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي :

اصطلاحا :

_ يعرف في النصوص التنظمية الرسمية علي أنه : "من يتولى رسميا القيام بالتوجيه المدرسي علي مستوي المؤسسات التعلمية و أن مهامه تؤهله للتدخل علي أكثر من مستوي و في أكثر من مجال من مجالات ذات العلاقة بالتوجيه .(عبد الرحمان، 201، ص 313).

_ تعريف آخر : بأنه ذلك الشخص المهني المؤهل الذي يمارس عمله في مجال المدرسي هادفا إلي مساعدة التلاميذ من جميع التواحي ليستطيعوا التكيف و التأقلم مع البيئة المجتمعية المحيطة بهم و مساعدتهم أيضا علي قياد مشروعهم الدراسي و المهني وفق أسس علمية تعتمد علي تحليل ميولات و استعدادات التلميذ من جهة و متطلبات الواقع المدرسي من جهة آخري .(خولة ,2019,ص 22).

_ تعريف مورس روكلان : علي أنه المسؤول الأول علي تنفيذ عملية التوجيه المدرسي و المهني , وهو مختص في التوجيه ، و يعتبر من أقدر الناس و اكفاءه علي جمع كافة

المعلومات حول التلميذ المراد توجيهه ، و إستغلالها بالإعتماد علي مبادئ و تقنيات علم النفس . (نفس المرجع السابق).

4_4 الرسوب المدرسي :

لغة :هو السقوط و الغوص إلي الأسفل (المعجم العربي الأساسي , ص 519) رسب الشئ في الماء ، أي سقط علي أسفله ، الرواسب : الأتربة و غيرها من مواد القشرة الأرضية تحملها السيول و المجاري إلي المنخفظات و الأنهار فتترسب طبقيات فيها ، و يقال أيضا الرسوبيات و المواد الرسوبية . (منجد الطلاب ، 1986، ص 242)

إصطلاحا:

_ عرفه (KaNDEL) : بأنهم الطلاب الذين يبقون في الصف الدراسي أكثر من سنة . (زكريا و آخرون ،2000،ص 32)

_ و يمكن تعريفه أيضا علي أنه سنة يقضيها التلميذ في نفس القسم و يؤدي نفس العمل الذي أداه في السنة الماضية . (جلول ، 2006،ص 19)

إجرائي : إخفاق الطالب المتمدرس في السنة الثالثة ثانوي في الوصول إلي مستوي المطلوب لنقله للإنتقال إلي الجامعة , مما ينجم عنه بقاؤه للإعادة في إمتحان شهادة البكالوريا لمراجعة المنهج و ذلك للوصول إلي المستوي المطلوب في السنة الدراسية التالية.

5_4 التكفل النفسي :

لغة:كفل , يكفل , تكفيلا, تكفل بالشئ : إلزمه نفسه و تحمل به . (معجم الوسيط , 1379هـ, ج4).

اصطلاحا:

_يعرفه حامد زهران بأنه عملية التي يتم من خلالها مساعدة الطالب في رسم الخطط التربوية التي تتلاءم مع قدراته و ميوله و أهدافه و أن يختار نوع الدراسة و المناهج المناسبة و

المواد الدراسية التي تساعده في إكتشاف الإمكانيات التربوية فيما بعد المستوي التعليمي الحاضر و مساعدته في النجاح في برنامجه التربوي و المساعدة في تشخيص و علاج المشكلات التربوية بما يحقق توافقه التربوي .(سمير ,2018,ص115)

_ كما يعرفها سعدون و سلمان وزملاءه : بأنها الخدمات التي تقدم للطلبة بهدف مساعدتهم علي إدراك قابلتهم و إمكانياتهم و ميولهم و دوافعهم و مشاكلهم بصورة واقعية و إدراك الظروف البيئية المختلفة و العمل علي تحديد أهدافهم بالشكل الذي يتناسب و الإمكانيات الذاتية و الظروف البيئية و إكتساب القدرة علي حل المشكلات التي تواجههم و تحقيق حالة التوافق النفسي مع الذات و التوافق الاجتماعي مع الآخرين بهدف التواصل إلي أقصي ما تسمح به إمكانياتهم من نمو و تطور و تكامل . (نفس المرجع السابق)

_ عرف كذلك : علي أنه تلك المعاونة و الوساطة القائمة علي أساس وضع خطط مع التلميذ , قصد إيجاد الحلول للمشكلات التي تصادفه سواء مشاكل شخصية , نفسية , صحية , تعليمية , أسرية ..... الخ .(شريفة , 2018, ص 13).

إجرائيا :هي مساعدة التي يمدها مستشار التوجيه المدرسي للتلميذ الراسب في

البكالوريا سواء كانت مساعدة نفسية , أسرية , متعلقة بالرفاق بالدراسة .....الخ .

_ كما تظهر في الإستبيان المعد لهذه الدراسة .

4_6 التكفل البيداغوجي :

اصطلاحا :

_ هي إسترتيجة , و كل نشاط يقوم به المدرس من أجل تنمية تعلم محدد لدي المتعلم وهي الظروف و الشروط و الإمكانات و الوسائل و كل ما من شأنه أن يجعل المتعلمين

ينخرطون في الأنشطة التعلمية وتعرف بمعني مبسط بأنها علم أصول التدريس . (عبد العجيلي ,2019,ص504).

_ بقراءة ما تم الإصطلاح عليه في تعريف البيداغوجية , قد نخلص إلي<البيداغوجية النظرية > : حقل معرفي يعتمد في رسم السياسات و الأفعال و الأنشطة علي التفكير الفلسفي و السيكولوجي أنها نشاط عملي , أما <البيداغوجية التطبيقية>, فتعرف بمجموع الممارسات و الأفعال التي ينجزها كل من المعلم و المتعلم داخل البيئة الدراسية , و هي أيضا حقل تجريبي يشير إلي معرفة و المحتوي الذي يتعلمه الشخص , مع سؤالين رئيسيين : كيف؟ و ما المناهج و الأدوات و طرق التدريس و الوسائل المطلوبة ؟ من أجل تحقيق الأهداف المعرفية و الوجدانية و الحركية .

_ و بالنظر مما سبق , نستنتج أن هناك ثلاثة أقطاب رئيسية تقوم عليها الوضعية البيداغوجية داخل المؤسسات وهي : المعرفة , المعلم , و المتعلم , و أن التفاعل الصحيح بين هذه العناصر الثلاثة أطر عملية التعليم و التعلم المرجوة و تحقق الأهداف المطلوبة . (نفس المرجع السابق).

اجرائي: يعني المساعدة التي يقدمها مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي تعلميا و توفر الخدمات التربوية للتلاميذ المتأخرين دراسيا عاملا من عوامل تجسيد تكافؤ التعلمية و يقلل المشاكل في نظامنا الدراسي, كما تظهر في الإستبيان المعد لهذه الدراسة.

5_ الدراسات السابقة :

5_1 الدراسات التي تخص التوجيه و الإرشاد :

1_ دراسة القاضي 1980بالعراق: التي هدفت إلي معرفة الخدمات الإرشادية و التوجيهية الموجودة في مدارس الرياض ، و قد إستخدم الباحث إستبيان مكونا من سبعة أسئلة مفتوحة

طبقت علي عينة مكونة من مدراء مدارس الثانوية و متوسطة لـ 20 مدرسة من مدارس الرياض و قد أظهرت نتائج الدراسة أن الخدمات التوجيهية و الإرشادية غير مطبقة و غير متوفرة في هذه المدارس .

2_ **دراسة المفدي1988بالاردن:** التي هدفت إلي التعرف علي أوضاع الإرشاد النفسي و المدرسي , و التعرف علي مدي توفر الضوابط و المعايير المهنية للعمل الإرشادي بالمدارس و قدإستخدم الباحث إستمارة خاصة لهذا الغرض تم توزيعها علي عينة مكونة من 48 تلميذ و أظهرت نتائج الدراسة أن 64 بالمائة من المرشدين غير مختصين في علم النفس مما جعل الباحث يقدم توصيات هامة منها ضرورة القيام بدراسة تقويمية شاملة للإرشاد المدرسي و الاهتمام باختيار المرشدين و إقامة دورات تدريبية للقائمين بالعمل الإرشادي .

3_دراسة كامل عمران (2005)بدمشق: بعنوان أهمية التوجيه و الإرشاد الاجتماعي و النفسي بوصفها عملية واعية مستمرة للبناء و مخططة تهدف إلي مساعدة الفردو تشجيعه لكي يعرف ذاته و يدرس شخصية جسميا و عقليا و إجتماعيا و يفهمخبراته و يحدد مشكلاته و حاجاته .

_ كما تعرض الدور الإرشاد الاجتماعي و النفسي المتمثل في تحقيق الذات و تحقيق التوافق الشخصي و التربوي و الصحة النفسية و توثيق الروابط و التعاون و العمل علي توعية المجتمع المدرسي (الطالب ، المدرس ، المدير)علي أهمية التوجيه داخل المؤسسة التربوية ،المؤسسات التعليم الثانوي بالجزائر من منظور مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي.

4_ **دراسة إسماعيل الأعور (2005)بالجزائر:** بعنوان واقع الإعلام التربوي و المهني. و هدفت الدراسة إلي معرفة واقع الإعلام التربوي ، و كيف يستجيب التلاميذ لهذا الإعلام، و

ماهي رؤية مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني له و اعتمد الباحث في هذه الدراسة علي المنهج الوصفي للتعرف علي واقع الإعلام التربوي في مؤشرات التعليم الثانوي .

–أما العينة الدراسة فتكونت من أدائين و هما : إستمارتين، الأول موجهة لتلاميذ سنة الأولي ثانوي الذين بلغ عددهم 600 تلميذ و تم أخذهم بطريقة عشوائية من كل ثانويات ولاية ورقلة ، و السنة الثانية خاصة بمستشاري التوجيه المدرسي و المهني و قد بلغ عددهم26 مستشار،و قد اعتمد الباحث علي الأدائين لجمع البيانات و المعلومات الخاصة بالدراسة حيث تولت الإدارة الأولي علي 30 بند و الثانية علي 21 سؤال موزعينكلهما علي 3 ثلاث محاور و قد توصل الباحث إلي النتائج التالية :

_ الإعلام التربوي قادر علي إكتشاف إمكانيات و قدرات التلاميذ التي تؤهلهم للإلتحاق بالتخصصات الدراسية المناسبة .

_ و طريقة التوجيه تختلف باختلاف الجنس المشترك .

_ التطبيق الصحيح للإعلام التربوي ما زال بعيدا .

5_ **دراسة فنطازي كريمة (2011)بالجزائر**: بعنوان العملية الإرشادية في المرحلةالثانوية و دورها في معالجة مشكلات المراهق المتمدرس بالجزائر (قسنطينة) هدفت هذه الدراسة إلي الكشف عن واقع العملية الإرشادية في المنظومة التربوية الجزائرية و بالأخص في المرحلة الثانوية ، و ذلك من خلال معرفة آراء أهم طرفين فيها ألا و هما التلاميذ و مستشاري التوجيه و الإرشاد ،إستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي علي عينة قوامها (417) تلميذا و تلميذة ، و (46) من مستشاري التوجيه و الإرشاد ،إستخدمت الباحثة إستبيانا موجها للتلاميذ ضم(56) عبارة ، و إستبيانا موجه للمستشارين ضم (52) عبارة ، وقد وصلت الدراسة إلي أن أغلب أفراد العينة من التلاميذ علي إختلاف جنسهم و مستوياته الدراسية أتفقوا علي أن العملية الإرشادية تعالج أغلب مشكلاتهم الدراسية ،أغلب أفراد العينة علي إختلاف جنسهم و مستوياتهم الدراسية قد اتفقوا علي أن العملية الإرشادية لم تعالج مشكلاتهم النفسية ، و

الأسرية ، و أن مستشاري التوجيه علي إختلاف تخصصاتهم الجامعية و علي اختلاف سنوات خبرتهم أكدوا أن العملية الإرشادية تعرف معوقات تتعلق بالمستشار في حد ذاته و ذلك سواء بالنسبة لبعض سمات الشخصية أو الجانب المهني و التكوين ، معوقات تتعلق بالتلاميذ ، الأولياء و الفريق التربوي .

5_2 الدراسات التي تخص الرسوب المدرسي :

1_ دراسة مقبل و عبيدات و النجداوي و الشبيلات (1991)بالأردن :إستهدفت الدراسة التعرف علي الأسباب الفعلية التي أدت ألي تدني نسب النجاح في إمتحان الشهادة الثانوية العامة لعام 1990\1991 وقد صنفت نتائج الدراسة عوامل الرسوب في : الإدارة المدرسية ، المعلم , الجو المدرسي , الإشراف التربوي ، التدريب ، الإدارة التربوية في المنطقة التعليمية , المنهاج و الكتب المدرسية , الملخصات و الدروس الخصوصية ، الإمتحانات ،الترفيع التلقائي ، صعوبة الأسئلة ، ضعف الطلبة ، الحالة الاجتماعية ، الاقتصادية ، النفسية للطالب ، الجو الاجتماعي و الاقتصادي و أخيرا التخطيط التربوي و عدم إستقرار الهيئات التدريسية .

2_ أجري مبارك وزملاؤه (2000) بالسعودية: دراسة هدفت إلي الوقوف علي الأسباب الكامنة وراء ظاهرتي الرسوب و التسرب في جامعة أم القري في المملكة العربية السعودية تكونت العينة الدراسة (135) من الطلبة الراسبين الذكور و (110) من الطلبة المتسربين و (126) من أعضاء هيئة التدريس إستخدمت الدراسة إستبانة موجهة للطلبة الراسبين و آخري للمتسربين و ثالثة لأعضا هيئة التدريس أظهرت نتائج الدراسة أن من أهم العوامل المؤدية إلي الرسوب من وجهة نظر الطلبة الراسبين و المتسربين هي :

-عدم إمكانية إختيار التخصص المناسب من قبل الطالب ، و الإغتراب و الإبتعاد عن الأسرة ورقابتها مما يؤدي إلي عدم التكيف مع البيئة الجامعية أما العوامل المؤدية للرسوب و

التسرب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فهي بالإضافة إلي ما ذكرناه سابقا الإنشغال بتكوين الصداقات و نقص القدرة المالية ، و إنتهت الدراسة إلي جملة من التوصيات من أهمها :

_ الاهتمام بالإرشاد طلبة المرحلة الثانوية بشأن الخيارات المتاحة أمامهم في المجتمع ، و تدريب أعضاء هيئة التدريس علي الكفايات التعليمية المتعلقة بطرق التدريس .

3 _ **كما أجري أندرسون (2000)بالمكسيك:** دراسة هدفت التعرف إلي العوامل المؤثرة علي معدلات الرسوب بين الأطفال طلبة المرحلة الأساسية في المكسيك و نتائجهم التعليمية و قيست باستخدام القراءة و درجات الإختبارات الموحدة في الرياضيات و تقدير توظيف الإنتاج الاقتصادي في التعليم في المدارس الإبتدائية حيث المتغيرات الذاتية كالتحصيل اللغوي و تحصيل الرياضيات و الرسوب الفردي لأطفال ،تشير النتائج إلي أن متغيرات الجنس و الوضع الاقتصادي في المجتمع و مستوي تعليم الوالدين و الرسوب الصفي السابق ذات دلالة إحصائية والعوامل المحددة المشتركة للمتغيرات الذاتية ، كما أظهرت الدراسة أن زيادة ساعات التعلم وزيادة التفاعل بين المعلم و الطالب بالإضافة إلي تحسين التسهيلات و الخدمات المكتبية يحسن من تحصيل الطلبة اللغوي و في الرياضيات

4_ **أجري دياز (2003)باسبانيا:** دراسة للتعرف إلي العوامل الشخصية و الأسرية و الأكاديمية التي تؤثر علي تدني تحصيل عن الطلبة في المدارس الثانوية في إسبانيا تكونت عينة الدراسة من (1187) طالبا و طالبة و لتحقيق أهداف الدراسة إستخدمت إستبانة و مقياس الفشل المدرسي ، أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر مباشر لمتغيرات الوالدين و المستوي الأكاديمي و الجنس و الدافعية و العلاقة مع الأقران علي تدني التحصيل عند الطلبة و بالتالي الفشل الأكاديمي .

5_ دراسةالرواف (2004)بالعراق: دراسة هدفت الكشف عن العوامل التي تسهم في ارتفاع معدلات الرسوب الطالبات المنتسبات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كليات البنات ، و لتحقيق هدف الدراسة صممت الباحثة إستبانة مؤلفة من (58) فقرة ذات تدرج خماسي وزعت علي المجتمع الأصلي البالغ عدده (689) عضوا يعملون في كلية البنات التي يوجد بها نظام الإنتساب أظهرت نتائج الدراسة أن العوامل الإدارية التي تؤدي إلي رسوب الطالبات المنتسبات هي عدم تحقيق رغبة الطالبة في إختيار التخصص الذي تريده ،و عشوائية التخطيط لتطبيق أنظمة الإنتساب و عدم وجود دورات للتعريف بالدراسة بالإنتساب و عدم توافر مراكز في المناطق البعيدة عن الكلية أما عن العوامل العلمية التي تؤدي إلي الرسوب الطالبات فقد كانت ضعف الدافع نحو الدراسة لدي الطالبات المنتسبات ، و عدم المعرفة الطالبة المنتسبة بطرق المذاكرة الجيدة، و عدم قدرة الطالبة المنتسبة علي إستيعاب المقرر بمفردها و إعتماد الدراسة بالإنتساب علي الحفظ فقط و أما الصعوبات التي تواجه تقويم الطالبات المنتسبات في كليات البنات و التي تؤدي إلي الرسوبهن فهي :الإعتماد عليالإختبار فقط كمعيار لتقويم الطالبات المنتسبات و عدم فهم الطالبات لعملية المسح و تعديل في الإجابات مما يجعل الجهاز يرفض السؤال و إجاباته و بالتالي يتم حذفه.

5_3 الدراسات التي تخص التكفل النفسي :

_دراسة بن فاضل سعاد (2013) بالجزائر: بعنوان التكفل النفسي بالأطفال مجهولي النسب بذوي صعوبات التعلم في إطار نيل ماجستير في علم النفس تخصص تربية علاجية تمحور الموضوع للدراسة حول التعرف علي النواحي النفسية و الكشف عن الصعوبات التعليمية الأكثر شيوعا لدي الأطفال مجهولي النسب ذوي صعوبات التعلم تمحورت نتائج علي مايلي:

_ ضعف التأهيل و التكوين الخاص بالممارسين في هذا المجال خصوصا ما يتعلق بالتقييم و التشخيص مع غياب خدمة التدريب العلاجي لفئة الأطفال مجهولي النسب ذوي صعوبات التعلم .

6_ تعقيب علي الدراسات السابقة :

من خلال إطلاعنا علي الدراسات السابقة نلاحظ أن أهداف الدراسات شاملة ومتنوعة، حيث في دراسة فنطازي (2011) و دراسة القاضي (1980) أدت إلي معرفة مستوي خدمات التوجيه و الإرشاد في المؤسسات التربوية ، و أوضاع الإرشاد النفسي المدرسي و الواقع الفعلي لتطبيق و ممارسة برامج التوجيه و الإرشاد ، و ما ينبغي أن تكون عليه هذه الممارسات ، و كذا واقع العملية الإرشادية في منظوماتنا التربوية و بالأخص في المرحلة الثانوية و دراسة إسماعيل الأعور هدفت إلي معرفة واقع الإعلام التربوي ، و كيف تستجيب التلاميذ لهذا الإعلام .

_ أما العينة فأختلفت في طبيعتها و خصائصها فهناك دراسات موجهة لتلاميذ التعليم الثانوي ،كما في دراسة إسماعيل الأعور و هناك دراسات موجهة لمستشارين كما في دراسة فنطازي .

بينما دراستنا فتناولنا عينة التلاميذ الرسبين في شهادة البكالوريا أما المنهج فأغلب الدراسات أستخدموا المنهج الوصفي التحليلي بينما دراستنا أعتمدناعلي المنهج الوصفي.

_ كما تباينت الدراسات في الأدوات التي أستخدمها نظرا لطبيعة كل دراسة والهدف منها، و لكن معظم الدراسات أتفقت في إستخدام أداة الإستبيان لقياس مدي تحقيق برامج التوجيه و الإرشاد ، و معرفة أوضاع الإرشاد النفسي والمدرسي و مدي تحقيق الإرشاد في المدارس الثانوية كما في دراسة فنطازي (2011).

_ الاهتمام بالرسوب المدرسي بين أوساط الباحثين العرب يبدو قليلا و قد كانت الموضوعات الرئيسية التي تناولها الدراسات العربية الوقوف علي العوامل الكامنة وراء ظاهرتي الرسوب و التسرب في جامعة أم القري (مبارك وزملاؤه 2000) والعوامل التي تسهم في ارتفاع معدلات رسوب الطالبات في كليات البنات (الرواف 2004) و في المقابل نجد أن الموضوعات التي تناولتها الدراسات الأجنبية تنوعت بين دراسات تطبيقية و آخري نظرية و منها : دراسة العوامل التي تؤثر علي تدني تحصيل عند الطلبة كدراسة (أندرسون 2000)،(دياز 2003).

_ قلة الدراسات المحلية التي تناولت الموضوع التكفل النفسي بالتلاميذ الراسبين بالشهادة البكالوريا ما عدا دراسة بن فاضل سعاد 2013 حول التكفل النفسي لأطفال مجهولي النسب ذوي صعوبات التعلم في حين تناولت الدراسات .

بينما دراساتنا فتهدف الي معرفة دور مستشار التوجيه المدرسي و المهني في التكفل النفسي البيداغوجي بتلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا، و لقد استفدنا من هذه الدراسات كونها تتشابه مع موضوع بحثنا و هي تساعدنا علي أخذ فكرة عامة عن موضوع الدراسة كما توفر لنا الوقت و الجهد و تقدم لنا مجموعة كبيرة من المعلومات الجاهزة التي تساعدنا في إعداد البحوث العلمية بطريقة صحيحة و سليمة .

الفصل الثاني : التوجيه و الارشاد المدرسي

تمهيد

1_تعريف التوجيه و الإرشاد المدرسي

2_ أهمية التوجيه و الإرشاد المدرسي

3_ العلاقة بين التوجيه و الإرشاد المدرسي

4_ أهداف التوجيه و الإرشاد المدرسي

5_ الأطراف الفاعلة في عملية التوجيه و الإرشاد المدرسي

6_ الأسس التوجيه و الارشاد المدرسي

7_مبادئ التوجيه و الإرشاد المدرسي

8_ الحاجة إلي التوجيه و الإرشاد المدرسي

خاتمة

تمهيد:

يعتبر التوجيه و الإرشاد المدرسي من أهم العناصر التي ترتكز عليها العملية التعلمية التعلمية للمساعدة التلميذ في التغلب علي مشكلاتهم و يرشدهم لمواجهة الصعوبات التي تعترضهم و العمل علي إكتساب الاستقرار النفسي و تحقيق الأهداف التي يرسمونها لأنفسهم ، سنحاول عرض في هذا الفصل عن كل ما يتعلق بالتوجيه و الإرشاد المدرسي .

1_ تعريف التوجيه و الإرشاد المدرسي :

يعرف التوجيه و الإرشاد بأنه العملية مخططة منظمة تهدف إلي مساعدة الطالب لكي يفهم ذاته و يعرف قدراته و ينمي إمكاناته و يحل مشاكله ليصل إلي تحقيق توافقه النفسي و الاجتماعي و التربوي و المهني و إلي تحقيق أهدافه في إطار تعاليم الدين (الحميدة ، بدون السنة ، ص 62)

_كما يعتبر أيضا هو عملية توجيه و الإرشاد الفرد لفهم إمكاناته و قدراته و إستعداداته وإستخدامه في حل مشكلاته و تحديد أهدافه ووضع خطط حياته المستقبلية من خلال فهمه لواقعه و حاضره ، و مساعدته في تحقيق أكبر قدر من السعادة و الكفاية من خلال تحقيق ذاته و الوصول إلي أقصي درجة من التوافق بشقيه الشخصي و الاجتماعي .

(نفس المرجع السابق ، ص 63).

_ يشير مما سبق أن تعاريف التوجيه و الإرشاد المدرسي متعددة و لكن كلها تتمحور حول موضوع واحد و هو عملية مساعدة التلميذ أو الفرد و حل مشاكله و تحقيق توافق النفسي و التربوي لدي تلميذ .

2_أ همية التوجيه و الإرشاد المدرسي :

_ يسمح الإرشاد للناس بالتعاون مع بعضهم لإنجاز أهداف مشتركة و يتيح لهم فرصا عديدة للتعبير عن الآمال و الطموحات و المخاوف ،و مشاركة بعضهم بعضا في هذه الهموم و الإهتمامات ، كذلك يعد الإرشاد مصدر أساسيا لمساعدة الآخرين في حل مشكلاتهم و التعرف علي قدراتهم و الإستفادة منها إلي أقصي حد ممكن بما يعود بالنفع للفرد و للمجتمع.

_ و في هذا الصدد يري دالفر 1984 أن علي المرشد أن يساعد المتعلم علي تحقيق مايلي:

1_ تقويم إستعداداته العقلية و ميوله الدراسية و المهنية و تحصيله الدراسي و سماته الشخصية المتعلقة بالدراسة و ذلك من خلال تحصيله الدراسي و نتائج الإختبارات النفسية التي تجري عليه .

2_ التعرف علي الإمكانيات التربوية و مساعدته في إختيار المدارس أو الكليات أو المراكز التي تتلاءم مع إختياره الدراسي و المهني و ذلك بتقديم المعلومات التربوية و المهنية الملائمة و مساعدته علي الإختيار المناسب .

3_ تحديد جوانب القصور لدي المتعلم و العمل علي علاجها و تعويضها و ذلك باستخدام الاختبارات الشخصية و الوسائل الآخري الطبيعية و الصحية .

4_ تحقيق التوافق مع الجو المدرسي و الأسري و الاجتماعي حتي يستطيع أن يوجه إمكاناته نحو تحصيله الدراسي .(صالح، 2000، ص 55).

_ مما سبق نستنتج أن للتوجيه و الإرشاد له أهمية كبيرة في حياة التلميذ يسمح بالتعاون مع بعضهم البعض و يساعد التلميذ التعرف علي إستعداداته العقلية و ميوله، و التعرف علي الإمكانيات التربوية و مساعدته في إختيار التخصص، تحقيق التوافق الدراسي ، و الأسري و الاجتماعي .

3_ العلاقة بين التوجيه و الإرشاد المدرسي :

يعد الإرشاد محور العملية التوجيه أو يتضمن عملية التوجيه الواسعة الأبعاد و هنا يلتقيان بالأهداف من حيث تحقيق الذات و تحقيق التوافق و تسهيل النمو الطبيعي لدي الفرد وإكتساب مهارات النمو الذاتي و تحقيق أكبر قدر ممكن من الصحة النفسية لدي الأفراد .

_ و تقوم كلا من عمليتي التوجيه و الإرشاد بإستغلال خبرات الفرد لتحقيق النمو السليم و حثه بإستمرار لمعرفة ذاته و العمل علي تكوين علاقات سليمة و العمل علي إستغلال خبراته لوقائية من الوقوع في الإضطراب النفسي أو العلاج مما يعانيه من مشكلات أو اكتساب مهارة جديدة أو إحداث تغيير في سلوك خاطئ للفرد . (فضيلة،2019،ص 7).

و يوضح "جوتر " الإختلاف بين التوجيه و الإرشاد و ذلك بوصفه لعملية التوجيه بأنها تتسم بالإتساع و الشمولية فهي مجموع الخدمات التي تهدف إلي مساعدة الفرد علي فهم ذاته و مشكلاته و إستغلال إمكاناته الشخصية من قدرات و ميولات و إستعدادات و مهارات و يعد الإرشاد محور الخدمات التي تقدم للفرد في برنامج التوجيه و يحتاج الإرشاد إلي مرشد متخصص يملك مهارات فنية علي مستوي عال في أساليب دراسة الفرد و الجماعة ، و التعرف علي حاجاتهم و تقديم المساعدة الإرشادية بأساليب عملية وصولا إلي أفضل إنتاجية و تكيف نفسي و إجتماعي . (محمد جواد ، 1998،ص 111).

_ يشير مما سبق أن التوجيه و الإرشاد يشتركان بالأهداف فكلاهما يقومان بتحقيق الذات و تحقيق التوافق و تسهيل النمو الطبيعي لدي الفرد و إكتساب مهارات و يختلفان في عملية التوجيه .

4_ أهداف التوجيه و الإرشاد المدرسي :

إن لإرشاد و التوجيه أهداف عديدة يسعي لتحقيقها لصالح الأفراد و الجماعات و هذه الأهداف قد تكون أهدافا عامة يسعي الجميع ، إلي تحقيقيها و قد تكون خاصة لها خصوصية الفرد الذي يسعي إليها حيث تحقق له الرضا النفسي و الاجتماعي و أهم هذه الأهداف مايلي :

4_1 تحقيق الذات : يأتي تحقيق الذات في أعلي هرم الحاجات الإنسانية لدي كل البشر الأسوياء و الا يمكن الوصول إليه إلا بعد أن يكون الفرد قد حقق و أشبع بعض الحاجات الأساسية لبقائه مثل : الشرب ، الجنس ، الملبس ،الأمن , السلامة ،الإحترام،الإنتماء إلي أسرته و مجتمعه بعد تحقيق هذه المتطلبات لبدأ الفرد في تكوين هوية ناجحة عن ذاته و يرغب أن يحتل مكانة إجتماعية و مهنية لا ئقة يحقق من خلالها سعادته و قيمته كإنسان يحب و ينظرإلي نفسه نظرة آمل و تفاؤل .

4_2 تحقيق الصحة النفسية للفرد : إن الصحة و سلامة الجسم و العقل متطلبات لا غني عنها لكل فرد في المجتمع فإن صح عقل الإنسان و جسمه إستطاعأن يعيش مع بني جنسه و بيئته في توافق ، و يهدف هنا التوجيه إلي تحرير الفرد من مخاوفه ، قلقه ، توتره و قهره النفسي من الإحباط و الفشل ، الكبت الإكتئاب، الحزن ، و من الأمراض النفسية التي قد يتعرض لها بسبب تعامله مع بيئته التي يعيش فيها ، و دور التوجيه هو مساعدة الفرد علي حل مشكلاته وذلك بالتعرف علي أسبابها و طرق الوقاية منها و إزالة الأسباب و السيطرة عليها إذا حدثت مستقبلا .

4_3 تحسين العملية التربوية : لا يمكن فصل التوجيه عن العملية التربوية إذا أن هذه الأخيرة في أمس الحاجة إلي الخدمات التوجيه و ذلك بسبب الفروقات الفردية بين الطلاب ،إختلاف المناهج ،إزدياد عدد الطلبة ،إزدياد المشكلات الاجتماعية كما و كيفا ، ضعف الروابط الأسرية ،إنتشار وسائل التربية الموازيةكالسنما، الإذاعة ، التلفزيون ، وذلك لإيجاد جو نفسي صحي وودي في المدرسة بين الطلاب و المعلم و الإدارة و الأسرة و تشجيع الجميع علي إحترام المتعلم أو الطالب كفرد له إنسانيته .(عبد عزيز، 2004، ص 14).

_ مما سبق نستنتج أن الهدف الرئيسي للتوجيه و الإرشاد هو العمل مع الفرد لتحقيق الذات و العمل مع الفرد علي حسب صحته النفسية و لتحسين العملية التربوية يجب أن يتوفر جو نفسي صحي في المدرسة بين الطلاب و المعلم و الأسرة و الإدارة و إحترام المتبادل بينهم .

5_ الأطراف الفاعلة في عملية التوجيه و الإرشاد المدرسي :

5_1 الأسرة :

تتكون الأسرة في مجتمعاتنا العربية من الأب ، الأم و الأخوة و الأخوات و في أغلب الدراسات التي تناولت الأسرة يحاول الباحثون إيجاد العلاقة بين خصائص الوالدين و إتجاهاتهم و أساليبهم في معاملة الأبناء ، و بين شخصية هؤلاء الأبناء، أو النمو العقلي و الاجتماعي لهم .(زكريا ، 1996، ص 90)

5_2 الأستاذ: يعد أقرب الفاعلين في عملية التوجيه و الإرشاد إلي التلميذ داخل المدرسة، بوصفه يوميا طيلة تسعة أشهر تقريبا معه ، و يمكنه ملاحظة سلوكات التلاميذ، و يسير أفكارهم و توجيهاتهم الاجتماعية ، الثقافية و الدراسية و حتي عاداتهم الصحية و السلوكية ، و عليه فالأستاذ أكثر شخص له الخبرة و الممارسة و الإحتكاك القريب جدا بالتلاميذ و هذا من شأنه أن يقدم خدمات كثيرة إرشادية توجهية للتلميذ نذكر منها :

_ تعريف التلميذ بخدمات التوجيه و الإرشاد و تنمية إتجاهات إيجابية نحو الإستفادة من عملية التوجيه و الإرشاد .

_ توفير مناخ دراسي صحي نفسيا و إجتماعيا أثناء الحصة الدراسية للفت إنتباه التلميذ لفهم حالاته الاجتماعية و الاقتصادية و النفسية و إيجاد الحلول الآتية للمشكلات المطروحة و المتوقعة ، و الإتصال بمستشار التوجيه في الحالات التي لا يستطيع المساعدة فيها .

_ لفت الإنتباه الأسرة و المختص النفسي إلي الحالات التي تشكل مشكلات للتلاميذ لإيجاد حلول لها . (عطيات ، 2020،ص72-73).

_ مما سبق نستخلص أن هناك ركنين أساسيين في عملية التوجيه و الإرشاد المدرسي هي الأسرة و الأستاذ ، فالأسرة ترافق أبنائها طوال فترة نموه فتكون علي دراية بكل مشاكل التي تحدث لأبنائها و مع توفير جو الأسري هادئ قائم علي التفاهم و إحترام، فالأستاذ كذلك فهو مع التلاميذ لفترة طويلة فيتعرف عليهم و علي مشاكل التي تعرقلهم في دراسة أو مشاكل الأسرية ، التفسية يساعدهم لتخلص منها .

6_ الأسس التوجيه و الإرشاد المدرسي :

6_1 الأسس الفلسفية : يقوم الإرشاد علي مبدأ منطلق من كون الإنسان حرا بحيث يمكنه أن يحدد أهدافه و يعمل علي تحقيقها ووظيفة المرشد تقديم المساعدة للمسترشد ليحقق أهدافه .

6_2 الأسس النفسية : من أهم الأسس التي يستند إليها الإرشاد أن لكل مرحلة من مراحل النمو خصائص جسمية و عقلية و إجتماعية ووجدانية ينبغي مراعاتها و الاهتمام بالفروق الفردية إلي جانب الاهتمام بالتأكيد علي إشباع حاجات الفرد .

6_3 الأسس التربوية : يعد الإرشاد عملية متممة و مكملة لعملية التعلم و التعليم و إن التعلم الجيد يتحقق عن طريق الإرشاد الصحيح و التوجيه السليم و أن المرشد يستعين في كثير من الأحيان بالمناهج الدراسية لإنجاح عملية الإرشاد .

6_4 الأسس الاجتماعية : من مبادئ الإرشاد تعريف الأفراد بالحياة الاجتماعية المحيطة بهم و إقامة علاقات إجتماعية داخل الإطار و خارجها .(محمد باسم ، 2010، ص 63).

_ مما سبق نستخلص أن التوجيه و الإرشاد أسس عدة تتمثل في الأسس الفلسفية و التي تنطلق علي مبدأ كون الإنسان حر يمكنه أن يحقق و يحدد أهدافه و الأسس النفسية تعتمد علي مراعاة الفروق الفردية و إشباع حاجات الفرد و الأسس التربوية تعني لنجاح التعليم يكون عن طريق تحقيق الإرشاد الصحيح و التوجيه السليم و الأسس الاجتماعية يعرف الفرد بالحياة الاجتماعية و إقامت علاقات إجتماعية داخل المدرسة و خارجها .

7_ مبادئ التوجيه و الإرشاد المدرسي:

هذه المبادئ تتعلق بالسلوك البشري فهي متعددة و متشابكة و متبادلة الأثر و التأثير فهي قواعد تقوم عليها أو تنطلق منها عملية الإرشاد لتعديل ذلك السلوك, و على المرشد التربوي أن يجعلها نصب عينيه أثناء عملية الإرشاد وهي علي النحو التالي :

7_1 ثبات السلوك الإنساني و مرونته :

_ السلوك كل ما يصدر عن الإنسان الحي من نشاط يتصل بطبيعته الإنسانية سواء كان جسميا أو عقليا أو إجتماعيا أو إنفعاليا .

_ السلوك متعلم (مكتسب) بالتنشئة و التفاعل .

_ السلوك ثابت في الظروف العادية و المواقف المعتادة و هذا يساعد علي التنبؤ عند التعامل مع المسترشد و يسهل عملية الإرشاد .

_ السلوك الإنساني مرن (أي أنه قابل للتعبير و التعديل مما يشجع عملية الإرشاد .

_ مرونة السلوك لا يقتصر علي تعديل السلوك الظاهري فقط بل تتعداه إلي البنية الأساسية للشخصية (الذات)و تعديل مفهومها لدي المسترشد إلي الإيجاب و الواقعية .

7_2 السلوك الإنساني فردي جماعي : فردي بمعني أن السلوك يتأثر بفردية الإنسان (الشخصية) أي بما يتسم به من سمات عقلية أو إنفعالية، و جماعي أي أنه يتأثر السلوك بمعايير الجماعة و قيمها و عاداتها و ضغوطها و إتجاهاتها أي أن السلوك الإنسان ناتج من تفاعل العوامل الفردية و الجماعية .

_ كما أنه من خلال التنشئة الاجتماعية تتشكل لدي الإنسان إتجاهات معينة نحو الأفراد والجماعات و المواقف الاجتماعية و علي المرشد أن يأخذ بعين الإعتبار عند تغيير سلوك المسترشد معايير الجماعة و مدي تأثيرها علي المسترشد ،إضافة إلي فهم شخصية الفرد بحيث يعيش المسترشد في توافق شخصي و إجتماعي .

7_**3 التقبل المسترشد :** وهنا أن يتقبل المرشد كما هو و بما هو عليه لا كما ينبغي أن يكون عليه و هذا يعني أن يشعر التلميذ بالأمن النفسي و الطمأنينة ليبوح بما لديه من معاناة في جو قائم علي الثقة و الإحترام المتبادل .

7_ 4 إستمرار عملية التوجيه و الإرشاد : عملية التوجيه و الإرشاد عملية مستمرة طوال العمر ، و عملية الإستمرار تعني أن يتابع المرشد تطورات المسترشد بصفة مستمرة و منظمة . (سعيد حسني،200،ص 9).

7_**5 حق الفرد في التوجيه و الإرشاد :** من حقوق الفرد علي الجماعة أن تضبط سلوكه و أن ترشده إلي الطريق القويم ليكون عضوا سليما فاعلا فيها .

7_6حق الفرد في تقرير مصيره : للفرد حق في إتخاذ القرارات المتعلقة به دون إجبار من أحد ، و الإرشاد ليس نصائح و لا أوامر ولا إعطاء حلول جاهزة تحقيقا لهذا فالإرشاد يعطي الحق للمسترشد أن يقرر مصيره بنفسه ، فيقدم الإرشاد بطريقة خذ أو ترك ، و هذا يعطي مساحة أكبر أمام المسترشد للنمو و التفكير و إ تخاذ القرارات المناسبة و الإعتماد علي النفس و تحمل المسؤولية

7_7إستعداد الفرد للتوجيه و الإرشاد : الإنسان إجتماعي بطبعه و لذا إستصعب عليه أمر فإنه يستشير غيره ممن يتوسم فيهم الخبرة و المقدرة ، و المرشد يفترض أن يكون من ذوي الخبرة ليقبل المسترشد و يتقبله و هذا هو أساس نجاح العملية الإرشادية . (عدنان، 2007، ص12).

_ مما سبق يتيح أن مبادئ التوجيه و الإرشاد المدرسي تتعلق بالسلوك البشري فهي قواعد و مبدأ تقوم عليه عملية إرشاد وهي علي النحو التالي :سلوك إنساني ثابت ، السلوك الإنساني فردي و جماعي ،إستعداد الفرد للتوجيه و الإرشاد، حق الفرد في تقرير مصيره ، تقبل المسترشد و ذلك بأن يتقبل المرشد المسترشد .

8 الحاجة إلي التوجيه و الإرشاد : لقد كان التوجيه و الإرشاد فيما مضي موجودا و يمارس بدون أن يأخذ الإسم العلمي و دون أن يشمله برنامجا متعلما و لكنه تطور و أصبح الآن له أسس و نظرياته و طرقه و مجالاته و برامجه ، و أصبح يقوم به إخصائيون متخصصون علميا و فنيا و أصبحت الحاجة ماسة للإرشاد و التوجيه في مدارسنا و في أسرنا و مؤسساتنا الإنتاجية و في مجتمعنا .

_ و مما يؤكد الحاجة إلي التوجيه و الإرشاد أن الحاجة إلي الإرشاد نفسه من أهم الحاجات إلي التوجيه و الإرشاد أن الحاجة إلي الإرشاد نفسه من أهم الحاجات النفسية مثل الحاجة إلي الأمن و الحب و الإنجاز و في مجتمعنا .

_ و مما يؤكد الحاجة إلي التوجيه و الإرشاد أن الحاجة إلي الإرشاد نفسه من أهم الحاجات النفسية مثل الحاجة إلي الأمن و الحب و الإنجاز و النجاح....الخ

_ إن الفرد و الجماعة يحتاجون إلي التوجيه و الإرشاد ، فكل فرد خلال مراحل نموه متتالية يمر بمشكلات عادية و فترات حرجة يحتاج فيها إلي إرشاد و لقد طرأت تغيرات أسرية تعتبر من أهم ملامح التغير الاجتماعي و قد حدث تقدم علمي و تكنولوجي كبير و تطوير في التعليم و حدثت زيادة في عدد الطلاب في المدارس و حدثت تغيرات في العمل و المهنة ، و نجن الآن نعيش في عصر القلق و هذا ما يؤكد الحاجة الماسة إلي التوجيه و الإرشاد .(سهام , 1988, ص 361).

نفصل في ذلك فيما يلي :

1_ التوجيه و الإرشاد و التربية و التعليم : تهتم التربية بالتلميذ ككل و بنموه كوحدة واحدة و بشخصية من كل جوانبها جسميا و عقليا و إجتماعيا و إنفصاليا في توازن وفي التربية الحديثة يتركز الاهتمام بحاضر التلميذ في ضوء ماضيه من أجل التخطيط لمستقبله ، فالتربية الحديثة تتضمن أيضا عناصر كثيرة من التوجيه و التدريس و عناصر كثيرة في تعديل السلوك ، فالمؤسسات التربوية هي أكبر الأماكن التي تقدم فيها خدمات الإرشاد النفسي في جميع أنحاء العالم.

_ إن التوجيه و الإرشاد النفسي و التربية و التعليم يعملان في إعداد الإنسان الصالح الذي يقوم بدور الفعال في المجتمع عن طريق الإشراف علي نموه و تحقيق غايته.

_ هناك أرضية مشتركة في مجال خدمات الطلاب في الإطار التربوي إذ يركز المرشد النفسي في المدرسة علي زيادة التحصيل العلمي للطلاب عن طريق إعطائهم طرق الدراسة الصحيحة ووضع البرنامج المرن و عن كيفية التذكر و التغلب علي النسيان و الملل و السرحان و القلق و يساعد المرشد الطالب الذي يعاني من قلق الإمتحان و يساعده علي فهم نفسه و تحقيق ذاتهو بلورة أهداف حياته لتحقيق أهدافه .

_ إن المرشد النفسي يقوم بمساعدة التلاميذ في رسم الخطوة التربوية وفي إختيار المناهج المناسبة و المساعدة التلاميذ في رسم الخطوط التربوية وفي إختيار المناهج المناسبة و

المساعدة في نجاح البرنامج التربوي و في تشخيص و علاج المشكلات التربوية و النفسية و الاجتماعية ..... الخ .(الفرح , 1999, ص 61).

_ مما سبق يشير أن أصبح التوجيه و الإرشاد ضرورة ملحة في الوقت الحاضر نتيجة تعقد الحياة و تنوع حاجات الأفراد و لهذا أصبح بحاجة ماسة للتوجيه و الإرشاد في مدارس و في الأسر و المجتمع فالتوجيه و الإرشاد و التربية و التعليم متكاملان بعضهم البعض يعملان في إعداد إنسان صالح .

خلاصة الفصل :

نستنتج مما سبق التوجيه و الإرشاد المدرسي يعمل علي تقديم الخدمات التي تساعد التلاميذ خلال مسارهم الدراسية من خلال جمع المعلومات عنهم و توعيتهم بضرورة متابعة الدراسية في تخصصات مناسبة لقدراتهم و كفاءتهم و التغلب علي المشكلات التي تعترضهم لهدف تحقيق التكيف و النجاح، كما يعمل علي إدماج التلميذ في محيطه الدراسي وذلك من خلال عمليات إعلام و التوجيه و التقويم و المتابعة البيداغوجية له , كما يمكن مساعدة التلميذ لكشف قدراته.

الفصل الثالث : التكفل النفسي البيداغوجي

تمهيد

1_ تعريف التكفل النفسي

2_التكفل النفسي و بعض المفاهيم المتداخلة

3_الأسس العامة للتكفل النفسي

4_الأساليب التكفل النفسي

5_ أهمية التكفل النفسي

6_ أنواع التكفل النفسي

7_ العوامل الداعية للتكفل النفسي داخل المؤسسات التعليمية

8_ مراحل التكفل النفسي

2_ التكفل البيداغوجي

2_1 تعريف التكفل البيداغوجي

2_2 أهداف التكفل البيداغوجي

2_3 جوانب التكفل البيداغوجي

2_4 مبادئ التكفل البيداغوجي

2_5 الأساليب التكفل البيداغوجي

2_6 خصائص التكفل البيداغوجي

2_7 وسائل التكفل البيداغوجي

2_8 المشكلات المدرسية

2_9 المشكلات البيداغوجية

تمهيد :

يعد التكفل النفسي البيداغوجي ذا فائدة كبيرة في المجتمعات المتحضرة و لذلك أولت الحكومات أهمية للصحة النفسية التي عرفت من طرف أغلب الدارسين و علماء النفس ، بأنها التوافق النفسي للفرد مهما كان سنة أو جنسه و في جميع مجالات تواجده الأسرية و المدرسية و الاجتماعية ،أي خلل في هذه الأبعاد سيؤدي بطبيعة الحال اضطرابات نفسية عميقة .

1_ تعريف التكفل النفسي :

_ يعرف حامد الزهران بأنه العملية التي يتم من خلالها مساعدة الطالب في رسم الخطط التربوية التي تتلاءم مع قدراته و ميوله و أهدافه و أن يختار نوع الدراسة و المناهج المناسبة و المواد الدراسية التي تساعده في إكتشاف الإمكانيات التربوية فيما بعد المستوي التعليمي الحاضر و مساعدة في النجاح في برنامجه التربوي و المساعدة في تشخيص و علاج المشكلات التربوية بما يحقق توافقه التربوي .(زهران , 2003, ص 200).

_ كما يعرفها سعدون و سلمان و زملاؤه بأنها الخدمات التي تقدم للطلبة بهدف مساعدتهم علي إدراك قابليتهم و إمكانياتهم و ميولهم و دوافعهم و مشاكلهم بصورة واقعية و إدراك الظروف البيئية المحتلفة و العمل علي تحديد أهدافهم بالشكل الذي يتناسب و الإمكانيات الذاتية و الظروف البيئية و إكتساب القدرة علي حل المشكلات التي تواجههم و تحقيق حالة التوافق النفسي مع الذات و التوافق الاجتماعي مع الآخرون بهدف التوصل إلي أقصي ما تسمح به إمكانياتهم من نمو و تطور و تكامل .(سلمان , 2002, ص 88)

_مما سبق يشير من هذه المفاهيم أن التكفل النفسي دور كبير في تخلص التلميذ من المشكلات النفسية التي يمكن أن يتعرض لها في مساره الدراسي و تعرف علي خطط المستقبلية إمكانياته و إستعداداته و قدراته و إيجاد حلول لمشاكله .

2_ التكفل النفسي و بعض المفاهيم المتداخلة :

نجد أم مصطلح التكفل متداخل مع بعض المفاهيم و المصطلحات المرادفة له لذا أردنا التطرق إليها بغرض التفريق بين المصطلحات .

أ_ التأهيل : يعرف في معجم العلوم الاجتماعية (1975): بأنه مجموع العمليات و الأساليب التي يقصد به محاولة تربية الشان .(محمد حسن ، 2009، ص 195)

ب_ الرعاية : هي الخدمة التي تقدم جهود مشتركة يمتلك القائمين عليها القدرة و المعرفة و المهارة التي تؤهلهم لمساعدة المرضي من الأفراد أو المتحسيسين منهم علي معاودة نشاطاتهم التي كانوا عليها قبل المرض .

(عبد الكريم ، 2002، ص 21).

ج_ التكيف : يعرف في معجم مصطلحات الطب النفسي بأنه "هو القدرة علي التعامل مع المتغيرات الداخلية و الخارجية دون إضطراب، و يستخدم التعبير للدلالة علي التكيف الحواس للمؤثرات أو التكيف للضغوط النفسية .(لطفي، بدون السنة ، ص 21).

_ فحسب (عبد الله 2001) فيعرف بأنه : مجموعة من الإستجابات وردود أفعال التي يعدل بها الفرد سلوكه و تكوينه النفسي أو بيئته الخارجية لكي يحدث الإنسجام المطلوب بحيث يشبع حاجاته و يلبي متطلبات الاجتماعية و الطبيعية .(حافظ ، 2008،ص 101).

د_ التوافق : يعرف في المعجم المصطلحات الطب النفسي بأنه تحدث إضطرابات نتيجة للتعرض للمواقف الضاغطة في الحياة و تظهر علامات الإضطراب خلال 3 شهور من التعرض لهذه الضغوط في صورة إضطراب في الحياة الاجتماعية أو العملية أو الدراسية (لطفي، بدون سنة ، ص 3).

_ مما سبق نستخلص بأن يوجد مصطلحات مختلفة لتكفل النفسي لكن كلها تتمحور حول مساعدة المريض و تخلصه من المشاكل التي يشعر بها في حياته و التي تسبب لع عراقيل

3_ الأسس العامة للتكفل النفسي :

يعدها كل من جودت و سعيد 1999

3_1 ثبات السلوك الإنساني نسبيا : يحدث هذا السلوك نتيجة تفاعل الفرد مع بيئته، وهي إستجابات يقوم بها الأفراد علي مثيرات صادرة من البيئة إذا تغلب علي هذا السلوك صفة التعلم ، و الإكتئاب، و يوصف بالثبات النفسي و إمكانية التنبؤ به ، خاصة إذا توفر فيه الظروف و المثيرات و العوامل السائحة بحدوثه .

3_2 مرونة السلوك الإنساني : هو ليس جامدا , لذا وجب قبوله للتعديل،بالرغم من ثباته النسبي و إمكانية تغييره بالإعتماد علي برامج تعديل السلوك الإنساني .

3_3 إجتماعية السلوك الإنساني : بما أن الفرد يلعب دورا إجتماعي مختلف فهو أب ، أخ ، زوج ..... يؤثر في الجماعة التي يعيش فيها ، وهي بدورها تؤثر فيه ، لذا علي المعالج أن يأخذ بعين الإعتبار شخصية هذا الفرد و معايير و إتجاهات الجماعة، و القيم السائدة في مجتمعه ، عند محاولته تغيير سلوك الفرد غير المرغوب .

3_4 حريةالإختيار : فالإنسان صانع لمصيره ، و مستقبله ، و المعالج يجب أن يساعده في فهم ذاته ، ميوله ، قدراته ليتمكن من حل مشكلاته و التحكم فيها و ضبطها دون فرض من الغير و إتخاذ القرارات بدلا عنه .(عزت ، 1999،ص 37).

3_5 إستعدادات الفرد للتوجيه : بأن تكون لديه رغبة التوجيه و التكفل و الإستعداد لتقبله للتخلص من المشكلات التي يعاني منها و إشباع حاجاته .

3_6 التقبل : علي المعالج تقبل المتعالج ، بغض النظر علي إتجاهاته سواءكان يقرها أم لا و عليه فهو مشكلاته ، مع عدم وصفه بالبليد أو المنحرف أو بأية صفة ، فإذا تقبله غير مشروط ، ساعد ذلك علي خلق جو من الدقة و الإحترام و هذا يعينه علي حل المشكلات المريض . (نفس المرجع السابق ، ص 37)

_ مما سبق نستنتج أن للتكفل النفسي أسس يقوم عليها ، يجب أن تغرس في سلوك كل من المعالج و المتعالج بغية سير العملية التعلمية التكفلية بشكل جيد و من أجل نجاحها و إعطاء نتائج إيجابية تتعلق بهذا الأساس بتعديل سلوك المتعالج و تفكيره لكي يتوافق مع نفسه .

4_ أسا ليب التكفل النفسي :

4_1 إختبار رسم الرجل : حيث يطلب من الفرد رسم صورة الرجل ، و لا يتم الاهتمام بالنواحي الجمالية للرسم ، بل تقدر الدرجة علي أساس تفاصيل الجسم و الملابس و تناسب

الملامح ، متكون من 51 مفردة فكل مفردة درجة واحدة، تجمع الدرجات لتعطي العلامة الخام تحول إلي العلامة معيارية ثم إلي نسبة الذكاء ، و تستخرج العلامة المعيارية في شكل عمر عقلي .(أحمد ،200،ص 456).

4_ 2 **إختبار رسم الشجرة** : يعكس لرسم الإنفصالية لصاحبه ، فمن الممكن مثلا تعيين الخط العصبي و العدواني الذي يؤدي إلي حد تمزيق الورقة أو تعيين الخط المتردد الذي لا يكاد أن يظهر و دراسة الرسم من هذا المنظور لا تختلف عن علم دراسة الخط , هذا ما أدي بعالم الخط إلي قول الكتابة لوعي تعادل رسم الفرد بدون وعي . (Max pubve.(محمد، 1999).

4_3 العلاج باللعب : عرفه " شسبا يفر " عملية متبادلة حيث يقوم المعالج التفريغ الإنفعالي لمساعدة الطفل علي التعامل مع المشكلات النفسية التي تواجهه و الوقاية من المشكلات المستقبلية إستخدمه "ميلاني كلاين " في علاج الأطفال كبديل للتداعي الحر في علاج الكبار , و افترضت أن ما يفعله الطفل في اللعب الحر يرمز إلي الرغبات و المخاوف و المناهج و الصراعات و الهموم اللاشعورية و استخدمت دمي صغيرة تمثل أشخاص في اللعب الإسقاطي و طبقت(أنا فرويد) اللعب كأسلوب تعليمي علاجي مع الأطفال .

4_4 تعديل السلوك : يعني به تغيير السلوك غير المرغوب بطريقة مدروسة وهو نوع من العلاج السلوكي يعتمد علي التطبيق المباشر لمبادئ التعلم و التدعيات الإيجابية و السلبية بهدف تعديل السلوك غير مرغوب فيه .

يمكن تعريفه علي أنه مفهوم عام و منهج يعتمد علي تطبيق إجراءات علاجية معينة الهدف منها ضبط المتغيرات المسؤولة عن حدوث السلوك و ذلك لتحقيق الأهداف المرجوة من وراء هذا التعديل ليحدث التكيف مع بيئة الفرد التي يعيش فيها . (حمدي، 2013، ص26).

_ مما سبق نستخلص تعدد الأساليب و الأدوات النفسية لمعرفة المريض مثل كأسلوب رسم رجل , ورسم الشجرة يوجد كذلك العلاج باللعب من تقنيات المعروفة و أكثر إستخدما مع المريض .

5_ أهمية التكفل النفسي :

-الوقاية من المشكلات الدراسية و الإنفعالية و الحيلولة دون الفشل أو التسرب المدرسي و العمل علي تحقيق أفضل مستوي من التحصيل الدراسي .

-القيام بالدور التنموي السليم لتحقيق التوافق و الصحة النفسية .

-تحديد مشكلات التلميذ و مساعدتهم علي حلها . (فضيلة، 2011،ص 13).

-تكوين صورة شاملة عن أوضاع التلاميذ نفسية و الاجتماعية و التربوية مما يساعد علي متابعتهم و مرافقتهم للنجاح في مسارهم الدراسي و المهني .

-الوقوف علي الحاجات المرضية و الخاصة من التلاميذ المحتاجين إلي المتابعة و الرعاية الخاصة .

-معرفة التلاميذ المتفوقين دراسيا و العمل علي رعايتهم و تشجيعهم و التقديم التحفيز اللازم لهم .

-إكتشاف التلاميذ المتأخرين دراسيا و العمل علي مساعدتهم من أجل تحسين مستواهم الدراسي .

-توثيق الروابط بين الوسطين المدرسي و الأسري من خلال إطلاع أولياء علي المسار الدراسي و المشكلات التي يوجهها أبنائهم داخل المدرسة و خارجهامما يساعد الأولياء علي متابعة أطفالهم و يوفر الجو الأسري المناسب للتلاميذ.

-تمكين الأساتذة و المعلمين من تكوين خلفيات مناسبة عن أوضاع التلاميذ مما يساعدهم علي حسن التواصل مع التلاميذ داخل الفصول بشكل سليم .(سمير، 2018،ص 116).

_ مما سبق نستخلص أن التكفل النفسي أهمية كبيرة في حياة التلميذ فهو يساعده علي تخلص من مشاكل و متابعته طوال العام الدراسي سواء نفسيا أو دراسيا حتي يتحسن التلميذ فهو ذو منفعة كبيرة في المدارس .

6_ أنواع التكفل النفسي :

6_1 العلاجات التحليلية :

1_1 العلاج بالتحليل النفسي :

يعتبر من أقدم الطرق النفسية المستعملة , بحيث يعتمد علي تحليل الخبرات و الذكريات الماضية المكبوتة في مرحلة الطفولة المبكرة التي يري فيها زعماء التحليل النفسي أنها السبب الرئيسي لحدوث مختلف الأمراض العصبية و عليه يجب إتباع طرق علاجية تحليلية التي تمنح للمفحوص القدرة علي تذكر الخبرات الماضية مما يشجعه علي الإستبصار في مشكلاته و صراعاته ،فالإستبصار يؤدي إلي التغيير التلقائي ، فالتحليل النفسي خاص منه التدعيمي يهدف إلي الكشف عن الأسباب و العوامل الأصلية في حدوث المرض فهو نتيجة

إلي حل مشكلات المريض و العمل علي حل صراعاته و إذاءة عوامل الضغط و تخلص المريض من الشعور بالذنب المكبوت و البحث عن الشئ مفقود بالنسبة للمريض و إعادة الثقة بالنفس و كذلك الوقوف بجانبه و تنمية روح التفاؤل لديه . (محمد ياسين ، 198،ص 120).

6_2 العلاج السلوكي :

يعرف العلاج السلوكي في قاموس التحليل النفسي التقليدي بأنه شكل من أشكال العلاج النفسي يعتمد علي نظرية التعلم و يفترض هذا الإتجاه من العلاج أن الأعراض العصبية هي حصيلة تعلم خاطئ ، ثم طريق الإشراط وهذا النوع من العلاج يهدف إلي إزالة الأعراض العصبية عن طريق عملية فك الإشراط ثم إعادة الإشراط بشكله الصحيح أي أن جماعة العلاج السلوكي يعتبرون الأعراض العصبية المريضة عبارة عن عادات خاطئة تعلمها المريض لكي يقلل من درجة قلقه و تواترت انفعالية، العلاج السلوكي تكمن في المنهج المتبع و الذي يمتاز بقدرة الباحث في هذا المجال علي الضبط و التحكم في وضع خطة العلاج .(نفس المرجع السابق،ص256)

6_3 العلاج المعرفي :

علاج يعتمد فيه علي تصحيح الأفكار الخاطئة عند المريض بأسلوب المريض الذي أعتاد بواسطة حل مشاكله ، إذ يعتمد المعالج علي العمليات العقلية للمريض كالتخيل ، و التذكر و الإنتباه، الدوافع و الإنفعالات، و السلوك .(محمد حمدي ، 1990،ص32).

_ و يعرفه بيك بأنه طريقة مركبة , بنائية و محددة الوقت ، توجيهية و فعالة يتم إستخدامها في علاج بعض الإضطرابات النفسية منها : القلق ،الإكتئاب، الغضب ، العدوان ، مشكلات ، الألم ....) و يستند العلاج المعرفي إلي أساس منطقي نظري، مؤداه أن سلوك ووجدان الفرد يكونان محددين بشكل كبير بالطريقة التي تبني بها العالم معارف مختلفة . (عصام عبد اللطيف، 2001،ص33)

6_4 **العلاج السلوكي المعرفي** : يطلق مصطلح العلاج السلوكي المعرفي علي التدخلات التي تقوم علي أسس و تقنيات العلاج السلوكي المستعملة في التغيير المباشر كالعمليات المعرفية للعملاء .

كما أن العلاج المعرفي يستند إلي فكرة أساسية تنص علي أن الطريقة التي نري بها أو تفسيرها الوقائع التي تحدث في بيئتنا تأثر علي طريقة سلوكنا و إنطلاقا من ذلك إقترح لازاروس علاجه الذي سماه بعلاج إعادة و تركيب البيئة المعرفية أو إزعاجات ، و لكن تأويلنا لهذه الحوادث هو الذي يخلق الإزعاجات في نفوسنا .من هذه المقولة يتضح لنا أن بيئتنا المعرفية ورأيتها للأحداث بصورة سلبية هي التي تخلق لنا الإزعاج و منه القلق الإكتئاب .(عبد العلي،1999، ص256-266)

6_4 العلاج بالإسترخاء :

يعتبر مدخلا لأي أسلوب علاجي آخر لإنسان يحاول دائما تخلص من معاناته بأية وسيلة، تبدد توتره ، و تمنحه الراحة و سعيه المتواصل لتحقيق هذا الهدف تمكنه من التوصل إلي

أهم تقنية علاجية السلوكية (الإسترخاء) الذي سجل نجاحا باهرا في العلاج النفسي (عائشة، 2010)

_ الإسترخاء حالة هدوء ، تنشأ في الفرد بعد إزالة التوتر ، بعد تجربة إنفعالية شديدة أو جهد جسدي شاق ، وقد يكون الإسترخاء غير إرادي (عند الذهاب إلي النوم)، إذ تتحول كهرباء الدماغ من ألفا (في حالة الإستيقاظ) إلي دلتا (في حالة النوم)، أو إرادي لما يتخذ المرء وضعا مريحا ،و يتصور حالات باعثة علي الهدوء أو يرخي العضلات المشاركة في أنواع النشاط المختلفة .(عثمان ، 2001،ص147).

4_1 أنواع تقنيات الإسترخاء :

1_1 إسترخاء الذاتي : طوره "شولز " و هو عبارة عن إجراء أسلوب من الإسترخاء الذاتي , فمن خلال مجموعة من التمارين المبنية علي بعضها البعض يسعي إلي الوصول إلي أن تتأثر الحوادث الجسدية من خلال التركيز علي عبارات معينة و محددة و يحدث هذا من خلال جعل الأحاسيس مع عبارات مثل (الذرعان ثقيلتان) و يمكن إجراء الإسترخاء الذاتي فرديا أو ضمن مجموعة.

2_2 الإسترخاءالتفاضلي : ففي الإسترخاء التفاضلي يتم تطبيق المهارات المتعلمة في أسلوب الإسترخاء التدريجي علي مجموعات معينة من العضلات في مواقف الحياة اليومية مثل الإمساك بقلم بإحكام حتي ينكسر ، أو الإمساك بعجلة القيادة بإحكام حتي الشعور بتعب و جهد في مفاصل اليد .

1_**3 التأمل :** هو عبارة عن إستغراق في الذات ، يتصف بالصمت و الإسترخاء و الإصغاء الداخلي يتم بتوجيه الإنتباه إلي مصدر وحيد و متكرر من الإثارة و تعتبر اليوغا من بين أساليب التأمل ، يستخدم التأمل بشكل أساسي في أساليب غير علاجية أكثر من إستخدامه لأساليب علاجية .(زهية،2018،ص201)

6_6 العلاج الإسنادي :

هو مجموعة طرق و أساليب يقوم بها المعالج ليجعل المريض يتخطي المشاكل و الصراعات النفسية الآتية ، و المتعلقة بمواقف و حوادث حياتية معينة ،و منها أسلوب التطمين ، و الإيحاء ، النصح ، التفكير ، الإقناع ، و التحفيز و التي يلعب فيها المعالج دورا نشيطا ، محاولة منه لتعديل سلوك المريض ،و إنفعالاته و قد تكون لهذه الطرق الإسنادية فائدة كبيرة في المواقف الأتية ،و التي تتخللها صراعات واضحة ، أو قريبة من الوعي .(علي،1994)

يشير مما سبق التكفل النفسي أنواع عديدة للعلاج يوجد علاجات تحليلية و ذلك بواسطة تحليل خبرات و الذكريات الماضية المكبوتة و علي المريض أن يتذكر الخبرات الماضية ، العلاج السلوكي يعالج الأمراض السلوكية كالعصبية و شروط هذا العلاج هو إزالة السلوكات الخاطئة ، العلاج المعرفي يقوم بإعادةبناء العالم المعرفي للأشخاص الذين يعانون من إضطرابات العلاج السلوكي المعرفي هو يستخدم لعلاج المشاكل يقوم علي أسس و تقنيات لعلاج مشاكل تتعلق بإضطراب العلاج بالإسترخاء وهو يعلم الفرد كيف يهدئ و يتغلب على مواقفه , العلاج الاستنادي و هو علاج تشخيصي إيجابي يهدف إلي تقوية شخصية الفرد .

7_ العوامل الداعية إلي التكفل النفسي داخل المؤسسات التعلمية :

_إن المرحلة العمرية التي يمر بها التلاميذ خاصة في الطور المتوسط وفي الطور الثانوي هي مرحلة عمرية تشهد تغيرات كبيرة في النمو الجسمي و النفسي و العقلي للتلاميذ ، و تصاحبها ظهور العديد من المشاكل النفسية و الاجتماعية التي يوجهها التلاميذ ، و هي المشاكل التي يحتاج إلي رعاية خاصة و تكفل جيد حتي لا تؤثر علي مسار التلميذ الدراسي و المهني .

_التحديدات و التغيرات التربوية التي يشهدها قطاع التربية ، حيث أن الزياداتالمتتالية في إعداد التلاميذ داخل المنظومة التربوية و تنوع التخصصات الدراسية و تحديات المناهج

الجديدة أو دخول التكنولوجيات المعاصرة إلي المجال التربوي نتج عنه ظهور القلق و الحيرة وزيادة الحاجة لدي التلاميذ من التكفل النفسي .

_ التغيرات الكبيرة التي تشهدها الأسرة في بنائها ووظائفها و أشكالها و العلاقاتبين أفرادها، و توكيل الأسرة مؤسسات إجتماعية أخري للقيام ببعض وظائفها الأساسية كدور الحضانة ، أدي إلي ظهور مشكلات إنفعالية و سلوكية كثيرة عند الأطفال و إنعكس تأثيرها إلي داخل المؤسسات التعليمية ، مما جعل حاجاتهم إلي التكفل النفسي أكثر من أي وقت مضي (نعيمة،2014،ص55).

_ المشكلات التي يواجهها التلاميذ و التي تتمثل في :

1_ المشكلات التربوية : الغيابات ، التأخر الدراسي ، الرسوب و التسرب من المدرسة ، التسكع في فناء المدرسة و عدم الإلتحاق بالصفوف الدراسية ، الغش أثناء الإمتحانات، عدم القيام بالواجبات المدرسية ، عدم إحضار الوسائل و الأدوات المدرسية.

2_ **المشكلات السلوكية:** (وهي كل مظاهر السلوك التي لا تتفق مع الآداب العامة و القيم الأخلاقية و المعايير الاجتماعية و الإنسانية).و هي من أكثرها إنتشارا نجد الكذب ، السرقة ، التدخين .

3_ **مشكلات الدراسية** : و تتمثل أهميتها في ضغط أو كثافة البرنامج الدراسي التوزيع الزمني للحصص , التوقيت الأسبوعي ، ضعف التواصل مع الأستاذ عدم فهم و استيعاب الدروس و المقرارات، عدم الرغبة في الفرع أو التخصص الدراسي ، الدروس الخصوصية , تنظيم المراجعة ، تغيير الأفواج و الشعب .

4_ **المشكلات النفسية والإنفعالية:** كالخوف من الإمتحان، فقدان الثقة بالنفس النسيان ، الإحباط.

5_ **المشكلات الاجتماعية:** كعدم القدرة علي التكيف مع البيئة المدرسية ، ضعف التواصل مع التلاميذ داخل الصف .

6_ المشكلات الصحية : كالأمراض المزمنة و المعدية ، نقص السمع. (حدة , 2009,ص 179).

_ مما سبق نستخلص أن المؤسسات التربوية معرضة لمشكلات جديدة من بينها المشكلات التربوية السلوكية , الدراسية , النفسية , الإنفعالية , الاجتماعية الصحية , لهذا من ضروري التكفل النفسي داخل المؤسسات لتخلص من المشكلات .

8_ مراحل التكفل النفسي :

يتضمن التكفل النفسي ثلاث مراحل أساسية تتمثل في :

8_1 التشخيص : يمثل التشخيص خطوة رئيسية خلال عملية التواصل إلي أساس مشكلة المريض ، قصد التنبؤ ورسم خطة علاجية و متابعتها و تقويمها و يكون ذلك عن طريق جمع كل المعلومات عن المريض ثم تحليلها و تنظيمها بغرض فهمها بغية الحصول علي خطة علاجية تتناسب مع حالة المريض .(مصطفي ، 1985، ص 212).

_ "وهو تلك العملية التي يقوم بها الإخصائي النفساني يجمع في سيفاها البيانات و المعلومات عن الفرد ليعالجها معالجة خاصة تمكنه من أن يرسم صورة تحليلية متكاملة لشخصية من الفرد تتضمن وصفا دقيق لقدراته و إمكاناته و مشكلته و أسبابها و ذلك بهدف وضع تصور أو إستراتيجية معينة لخطة عمل ملائمة تنفذ علي هذا الفرد و يمكن أن يكون التشخيص تعاوني يقوم به عدد من الأخصائيين نحو العملاء و هذا النوع يستعين بالأطباء و الأخصائيين في الطب النفسي أو العقلي و علي الأساس يمكن الأخصائي أن يقوم بالعلاج الضروري في الطب النفسي أو العقلي و علي الأساس يمكن الأخصائي أن يقوم بالعلاج الضروري للمفحوص .(نفس المرجع السابق ، ص 212).

"و لقد اختلف الأخصائيون النفسانيون حول موضوع التشخيص في العملية العلاجية في حين يري بعضهم أن العملية تكون قبل الإنطلاق في عملية العلاج أو قبل المساعدة الذي

يقدمها الأخصائي النفسي يري البعض الأخر أنها عملية تتم أثناء عملية العلاج أو المقابلة الإرشادية . (عبد الرحمان، 1992،ص 49-50).

و تتمثل الأهداف العامة للتشخيص في :

1_ التمييز بين الإضطرابات العضوية و الوظيفية .

2_ الكشف عن الإستجابة للإضطرابات النفسية

3_ تقييم درجةالإضطرابات في مداهمها و عمقها

4_تقييم درجة العجز العضوي و الوظيفي .

8_2 العلاج النفسي : يعتبر الطريقة العلاجية للإضطرابات النفسية أو الجسدية بإستخدام الوسائل السكولوجية المختلفة مثل العلاقة بين المعالج و المريض .(فيصل، 1994، ص 147-148) .

و يشترك في عملية العلاج كل من الأخصائي في العلاج النفسي و الطبيب النفسي والأرطفوني و المربي ، فدور المعالج النفسي ليقتصر علي تطبيق التقنيات و الوسائل العلاجية بل يتعدي ذلك إلي إعتماد و تطبيق بعض البرامج المختصة بمعالجة و مساعدة الأطفال .(يعقوب ، 1999،ص23)

8_3 التقويم النفسي : هو عبارة عن تقييم نتائج الكفالة النفسية و الحكم علي المتابعة النفسية التي تمت ، إذن فالتقويم هو إصدار حكم علي مدي تحقيق الأهداف المنشودة من الكفالة و يتضمن ذلك دراسة الآثار التي تحدثها بعض الظروف و العوامل في تسهيل الوصول إلي تلك الأهداف أو تعطيلها و يرتبط للتقويم النفسي مفهوم آخر علي درجة كبيرة من الأهمية و هو مفهوم القياس و لهذا المصطلح معاني عدة في المجال النفسي .

_ مقارنة شيء معين بوحدة أو مقدار معياري

_ العملية التي يمكن أن تصنف شيئا وصفا كميا حتي يمكن تحديد سعة ذلك الشئ

_ تحديد مرتبة الشئ أو إمكاناته في مقياس يقدم وصفا كيفيا .(فؤاد،1973،ص 2-3)

_ مما سبق نستنتج أن للتكفل النفسي 3 مراحل يعتمد عليها المرحلة الأولي التشخيص وهو علي المختص النفسي التنبؤ ووضع خطط علاجية ، مرحلة الثانية العلاج النفسي وهي طريقة العلاج الإضطرابات النفسية ، التقويم النفسي ذ وهو تقييم النتائج و الكفالة النفسية .

2_ التكفل البيداغوجي :

2_1 تعريف التكفل البيداغوجي :

هي عملية تتبني بيداغوجية القرب ، و تعتمد علي تأطير و مصاحبة بيداغوجية فردية لطالب أو مجموعة صغيرة من الطلبة تعاني من صعوبات تواصلية و معرفية تعيق المسار الدراسي وهي آلية تسيير عمليات التواصل و التعلم و الإندماج دون أن يعني ذلك أنها تعوض الدروس المنتظمة التي سيتلقاها الطالب في فصل الدراسي بل تدعمها حسب مقتض الحالات . (أسماء، 2018،ص642).

_ يعرف أيضا التكفل البيداغوجي بأنه هدف نحو الممارسة المهنية القائمة علي منطق المرافقة و تأطير , و ذلك من أجل ضمان أداء أفضل يسمح بتجاوز الصعاب و ضمان نتائج حسنة في ميدان مهنة التدريس , و تدعم هذه العملية البعد التعاقدي في العلاقة بين المرافق البيداغوجي (المكون)و المرافق (الأستاذ) حديث .(محمد،2019).

_ و تعرف أيضا بأنها تعني إستقبال الطلبة بعد الأوقات البيداغوجية الرسمية المسيطرة من طرف الإدارة لغرض تقديم مساعدات تعلمية تخص المحاضرات: الأعمال التطبيقية أو الأعمال الفردية التي يجب القيام بها ، كما تهدف إلي تلقين المعلومات و المعارف وزيادة مدارك الطلبة في ميادين شتي منها اللغات و الوسائل التكنولوجية و غيرها و نستلزم المرافقة البيداغوجية للطلبة التكفل المستمر و الدائم يسهل الحصول علي المعلومات و الحلول المطلوبة في حينها تخص المحيط الجامعي من بداية تكوين إلي نهايته و تسجيل الإندماج

في الحياة المهنية و عالم الشغل بعد الحصول الطالب علي الشهادة المرجوة .(صونيا ، 2018،ص5).

_ مما سبق نستخلص من هذه التعاريف أن التكفل البيداغوجي يقوم برعاية الطلاب في مسارهم الدراسي و تقديم الدعم لهم لتسهيل المنهاج و الدروس إليهم ، و تقديم تكوينات لأساتذة الجدد .

2_2 أهداف التكفل البيداغوجي :

_ تقديم يد المساعدة في مجالات متعددة مع تشجيع علي بذل الجهد

_ تقديم المساعدات البيداغوجية تخص كيفية تسجيل و متابعة المحاضرات :الأعمال التطبيقية أو الأعمال الفردية .

_ إرشاد الطالب أثناء بحثه عن موقعه و كيفية التعامل مع الوضعيات الجديدة في النظام التعليم العالي

_ تلقين المعلومات و المعارف وزيادة مدارك الطلبة في ميادين شتي : مثل الوسائل التكنولوجية، استغلال المكتبة ..... الخ

_ التكفل الفعال لتسهيل بناء العلاقات بين الرفاق و بين أفراد الأسرة الجامعية

_ تقليص نسبة الإخفاق و التسرب .

_ توجيه الطلبة فيما يخص الفضاءات البيداغوجية , الهياكل القاعدية للقسم و الكلية و الجامعة ، قواعد النظام الداخلي للمؤسسة الجامعية ، أنظمة التعليم في الجامعة، تكوين و الآفاق الأكاديمية و المهنية المتوفر له (سمية ، 2014،ص12).

_ مما سبق نستخلص أن للتكفل البيداغوجي أهداف تتمثل في تقديم مساعدة في كافة المجالات و تقديم المساعدات البيداغوجية للطلبة ، إرشاد الطلاب ،تقديم المعلومات البيداغوجية ،توجيههم فيما يخص تخصصات و الشعب .

2_ 3 جوانب التكفل البيداغوجي :

تأخذ المرافقة البيداغوجية مكانة مهمة تتجلي في عدة جوانب :

3_1 الجانب الإعلامي و الإداري : و يأخذ شكل إستقبال الطلبة و توجيههمفي بداية التحاقهم بالجامعة .

3_2 الجانب البيداغوجي : و يتمثل في المرافقة من خلال تنظيم العمل الشخصي للطالب و مساعدة الطالب في بناء مساره التكويني .

3_3 الجانب التقني : من خلال التوجيه في إستعمال الأدوات و الوسائل البيداغوجية .

3_4 الجانب المنهجي : من خلال التدريب علي طرق العمل الجامعي فرديأأو جماعيا .

3_4 الجانب المهني : و يأخذ شكل مساعدة الطالب مع الأوساط المهنية .(هناء، بدون سنة ، ص5)

-مما سبق نستخلص أن التكفل البيداغوجي يظهر في عديد من جوانب منها الجانب الإعلامي و الإداري و الجانب البيداغوجي ، الجانب المنهجي ،الجانب التقني، و المهني .

2_4 مبادئ التكفل البيداغوجي :

تتحدد بعض مبادئ المرافقة فيما يلي :

أ_ **التعاقد** : يستحسن أن تكون المرافقة بطلب من الطالب بقصد مساعدته علي التفاعل الإيجابي مع المستجدات ، و متطلبات الدراسة الجامعية ،ويمكن أن تكون بقرار الفريق البيداغوجي .

ب_ **التعاون** : تتميز بروح تشاركية تقوم علي الإنصات ، و تقديم الأسباب و التفكير في الحلول .

ج_ **التشاور** : يتشاور المرافق مع الطالب المرافق بخصوص الحلول المقترحة .(حليمة، بدون سنة ،ص8-9).

_ مما سبق نستخلص أن التكفل البيداغوجي مبادئ تتمثل في التعاقد معناه أن يكون التكفل بطلب من طالب نفسه ، أو بقرار إداري ، التعاون يعني مساعدة الطالب في الأمور التي لم يفهمها ، التشاور إيجاد حلول مع يعضهم البعض الطالب و المتكفل .

2_5 الأساليب التكفل البيداغوجي :

هناك العديد من الأساليب التي يمكن المشرف الإستعانة بها في مهمته أهمها :

_ اللقاءات المكتبية الفردية و الجماعية في ساعات محددة سلفا كل أسبوع ،

_ المراسلات بين المشرفين و الدارسين عبر الرسائل الهاتفية أو البريد الإلكتروني .

_ يقدم الأساتذة بعض المحاضرات و يتيحون في ذلك فرص المداخلات و الأسئلة للطلاب
_ نقاشات عبر الهاتف أو الأنترنت يبادر بها المشرف الأكاديمي .

_ تنظيم جلسات إرشادية بين الدارسين و المشرف الأكاديمي ضمن مواعيد

متفق عليها .

_ تقسيم الدارسين إلي مجموعات و متابعتها بإشراف المسجلين في الكليات المختلفة .(أسماء، 2018 ، ص48)

مما سبق نستخلص مجموعة الأساليب التي يعتمد عليها المشرف التربوي للتعامل مع التلاميذ أو المسترشدين و تخلص من المشاكل يوضح جلسات إرشادية و دعم التلاميذ طيلة فترة العلاج .

2_6 خصائص التكفل البيداغوجي :

_ تتميز المرافقة بعدة خصائص يمكن تلخيصها كالتالي :

_ تتميز المرافقة في أساسيها أنها مساعدة لآخر .

_ أنها ذات خاصية تعاونية .

_ قيامها علي فكرة السيرورة التي تتطلب وقت و مراحل لإنجاز

_ كونها محطة بجهد جماعي وهي عمل تشاركي .

_ اعتبارها بمثابة انتقال مرتبط بظروف وواقع إحداث في إطار وضعية معينة (عبد العزيز ،2018،ص105).

_ مما سبق نستخلص أن هناك خصائص عديدة للتكفل البيداغوجي من بينها نجد مساعدة آخر و تعونه ، تقوم علي فكرة السيرورة ، محاطة بجهد و عمل تشاركي .

7التكفل البيداغوجي و المشكلات المدرسية و البيداغوجيا :

7_1 المشكلات المدرسية :

يعاني أحيانا تلاميذ و طلاب المدارس ببعض المشكلات التي بلا شك تؤثر بالسلب علي التحصيل الدراسي و علي التوافق المدرسي و الاجتماعي لدي هؤلاء التلاميذ و الطلاب ومن هذه المشكلات المدرسية نجد مايلي :

عدم الرغبة أو الإقبال علي التحصيل الدراسي ، التخلف الدراسي ، الغياب المتكرر ، عدم الإنتباه داخل الفصل الدراسي ، التأخر الدراسي في مواد معينة أو التأخر الدراسي العام و الرسوب المتكرر ، الرسوب في نهاية العام الدراسي، الضعف العام للتوجيه التربوي و المهني (أبو النصر، 2017،ص57).

7_2 المشكلات البيداغوجية

الصعوبات تتعلق بأساليب ، ونظام الإمتحانات من حيث مواعدها ، كثرة المواد الدراسية، صعوبة متابعة المحاضرات ، عدم تحديد التوصيف للمقررات الدراسة , كثافة المقررات الدراسة ، اكتظاظ القاعات التدريسية ، وعدم توفرها علي الأجهزة الحديثة ، طرق التقويم في الإختبارات التحصيلية ، ضعف الإرشاد الأكاديمي .(أميرة، 2020،ص610)

_ التكفل بالمشكلات التي تعيق المسار الدراسي لتلاميذ و ذلك عن طريق تخصيص لجنة تربوية متكونة من الأساتذة و مستشارين توجيه المدرسي و المهني لمعالجة هذه المشكلات و ذلك بتقديم مساعدة لتلاميذ في تنظيم أعماله ، و مراقبة الدروس و تحديد التمارين التطبيقية أو بعض النشاطات البيداغوجية التي تساهم في توسيع معارفهم ، توعية التلميذ بتدوين رؤوس أقلام أثناء عرض الدرس و مواظبة علي إنجاز الواجبات المقدمة و إستعمال الوسائل البيداغوجية مختلفة ، تطوير المحتويات المعرفية للمناهج الدراسية .

_ مما سبق نستخلص المشكلات التي تعيق المسار الدراسي للتلميذ من بينها المشكلات المدرسية و التي تتمثل في التأخر الدراسي . عدم الانتباه الرسوب المتكرر. الغياب ,..... الخ و بالخصوص المشكلات البيداغوجية تخص التدريس كثافة المقررات الدراسية ،

عدم توفر الأجهزة الحديثة للتدريس، كثرة المواد الدراسية .

خاتمة :

من خلال ما سبق نجد أن عملية التكفل النفسي البيداغوجي لمستشار التوجيه باتت ضرورة لا غني عنها في المؤسسات التعليمية و التربوية لما لها أهمية بالغة في تقديم يد العون لتلاميذ و الأسر و المدارس من خلال متابعتهم من أجل التغلب علي المشكلات التي تعترضهم و قيادتهم نحو التكيف و النجاح في الحياة .

الفصل الرابع : الرسوب المدرسي

تمهيد

1_ تعريف الرسوب المدرسي

2_ بعض المصطلحات و المفاهيم المشابهة للرسوب المدرسي

3_ العوامل المؤدية إلي الرسوب المدرسي

4_ أنواع الرسوب المدرسي

5_ آثار الرسوب المدرسي

6_ الإجراءات الواجب اعتمادها للتقليص من ظاهرة الرسوب المدرسي

7_ مظاهر الرسوب المدرسي

8_ طرق و الحلول المقترحة العلاجية من ظاهرة الرسوب المدرسي

خاتمة

تمهيد :

يعتبر الرسوب المدرسي مشكلة تعليمية إجتماعية للآباء و المدرسين و علماء النفس و الأخصائيون الإجتماعيون وكل من له علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالتعليم و عليه يستوجب البحث علي العوامل المؤدية إليه و أسبابه و طرق علاجه و ذلك نظرا لإساءته علي التلميذ و علي الأسرة إذا لم يتم علاجه , فالرسوب التلاميذ و فشلهم في التعليم أحيانا ما يلامس ذلك من قلق و اضطراب عائلي و خسارة وضياع الوقت و المال و الجهد في الدروس الخصوصية و إعادة الإمتحانات، و أي محاولة لعلاج هذه الظاهرة توجب التعرف عليها، و الإحاطة ، بمجمل أسبابها هذا ما يفسح مجالا واسعا أمام محاولات جادة للتقليل من الرسوب المدرسي و تحسين كفاءة النظام التربوي .سنحاول في هذا الفصل الإحاطة بأدبيات الموضوع المتعلق بالرسوب المدرسي .

1_ تعريف الرسوب المدرسي :

يعتبر الرسوب المدرسي من المشكلات التربوية التي أثارت لاهتمام الباحثين و المهتمين بمجال التربوي و لقد تعددت التعاريف التي قدمت لهذا المفهوم حيث يعرفها :

_ محمد الدرج :بأن الرسوب يعني الإخفاق في إجتياز إمتحان من الإمتحانات، و عدم التفوق ، كما يمكن أن يكون الرسوب جزئي أو كلي .(محمد، 1998،ص 3).

_ و يري محمد مرسي أن الرسوب : هو إزدياد عدد السنوات التي يقضيها التلميذ في المدرسة فوق العدد القانوني لسنوات المرحلة التعليمية .(محمد منير , 1989, ص 150).

وعرفه محمد أرزقي بركان : بأنه سنة يقضيها التلميذ في نفس القسم و عاملا نفس العمل الذي أداه في السنة الماضية .(كمال ،بدون السنة ، ص 165)

و من خلال هذه التعاريف نستنتج أن الرسوب المدرسي يعني إخفاق التلميذ في الإمتحانات السنة الدراسية لعدم إتقانه الحد الأدني من المهارات و المعارف المتوقع إكتسابها مقارنة مع أقرانه من نفس الصف الدراسي ، هذا التعثر يدفعه إلي إعادة الصف الدراسي حتي يتسني له استدراك النقائص و الانتقال الى الصف الأعلى.

2_ المفاهيم و المصطلحات المشابهة للرسوب المدرسي :

2_1 التسرب المدرسي : هو عدم إلتحاق الأطفال الذين هم بعمر التعليم بالمدرسة أو تركها دون إكمال المرحلة التعليمية التي يدرس بها بنجاح سوءا كان برغبته أو نتيجة عوامل آخري (عبد الله ،2014، ص 17,18)

2_2 التأخر الدراسي : هو تدني التحصيل عن المتوسط و ما قد يترتب عليه أو حالة تخلف أو تأخر و نقص في التحصيل لأسباب عقلية أو جسمية أو إجتماعية .(سليمان ، 2010، ص 147).

2_3 سوء التوافق الدراسي : تعد من النواتج الحتمية و من أهم المظاهر التي يتصف بها في غالب الأحيان التلاميذ المتأخرون تحصيليا . (منيرة،2014،ص 59).

2_4 الغياب المدرسي : هو إنقطاع التلميذ عن المدرسة أو بعض المواد الدراسية بصورة منتظمة، وقد يعود هذا الإنقطاع إلي أسباب تتعلق بالمدرسة نفسها أو التلميذ نفسه، أو بعض المواد الدراسية ، وقد يؤدي الغياب إلي ضعف التحصيل الدراسي لدي التلميذ في المواد التي يغيب عنها .(نعيم ، 2014،ص 96).

2_5 الفشل المدرسي : هو عدم القدرة المتعلم علي مسايرة عملية التعليم و التحصيل الدراسي سواء في مادة واحدة أو عدة مواد .(محمد،1991،ص22).

2_6 الإخفاق الدراسي: هو حالة من حالات عدم التكيف المدرسي و بمفهوم أرقي هو عدم القدرة علي إستيعاب المعلومات و المعارف التي تقدم لتلاميذ و ذلك لأسباب ذاتية و بيداغوجية و إجتماعية و إقتصادية أثرت علي قدرات التلاميذ ، و جعلتهم غير قادرين علي إستيعاب البرامج التعليمية المقدمة لهم ما يضطر بعضهم إلي إعادة السنة أو الإنقطاع النهائي عن الدراسة .(رشيد، بدون السنة ، ص 174).

_ مما سبق يتيح أن للرسوب المدرسي مفاهيم عديدة تتشابه بمصطلح (الرسوب المدرسي) منها التسرب المدرسي و الذي يعني أن عدم إكمال الطفل مساره الدراسي أو عدم دخول الطفل إلي مدرسة عند وصوله لسن التمدرس ،و مصطلح الثاني التأخر الدراسي و يعني عدم التحصيل معدل المطلوب في الفصول الدراسية، و مصطلح آخر سوء التوافق الدراسي وهو عدم توافق مع الطفل في الدراسة مما ينتج تأخر الدراسي ، الغياب المدرسي عدم حضور التلميذ إلي المدرسة كليا أو عدم حضور لبعض المواد و هذا راجع لأسباب نفسية مما يؤدي إلي ضعف التحصيل الدراسي ، الفشل المدرسي هو عدم قدرة الطفل إستمرارية الدراسة سواء في مادة واحدة أو عدة مواد ، الإخفاق المدرسي هو عدم القدرة علي إستعاب المواد التدريسية مما يؤدي إلي ضعف التحصيل الدراسي .

3_ العوامل المؤدية إلي الرسوب المدرسي :

تكمن وراء ظاهرة الرسوب المدرسي مجموعة من العوامل المتداخلة و المتشاركة التي يصعب الفصل بينها ، كما يصعب تحديدها ، فهذه العوامل تتفاوت في مدي تأثيرها علي ظاهرة الرسوب المدرسي تبعا للاختلاف الزمان و المكان و الظروف التي تحيط بهذه الظاهرة و من أهم العوامل ما يلي :

3_1 العوامل المدرسية: إن مشكلة الرسوب لا تعود أسبابها إلي الأسرة فحسب بل تعود أسبابها إلي المدرسة أيضا فمسؤولية المدرسة عن مشكلة الرسوب لا تقل بأية صورة من الصور عن مسؤولية العائلة علما أن المدرسة تكون مصدر من مصادر رسوب الطلبة عندما تكون إدارتها مضطربة و غير منظمة ،وعندما تكون هيئاتها التدريسية ناقصة و غير مؤهلة و تشكو من تدني المستوي العلمي و أيضا مناهجها لا تتلاءم مع عقليات الطلبة وواقعهم الاجتماعي و مستوياتهم العلمية ، و أيضا لا تتوافر فيها التسهيلات التربوية و العلمية اللازمة إضافة إلي انعدام التعاون و التنسيق بين البيت و المدرسة إذ هذه المشكلات التي تعاني منها المدرسة سرعان ما تتحول إلي أسباب موضوعية و عقلانية تعود إلي رسوب الطلبة و تسربهم و كراهيتهم للعلم و المعرفة و تهربهم من الدراسة و التحصيل العلمي كلما استطاعوا إلي ذلك سبيلا . (إحسان ،2005 ،ص164)

3_2 العوامل الاجتماعية : تعد المشكلات الاجتماعية من بين العوامل التي تؤدي إلي رسوب الطلبة و من بين أهم هذه العوامل نجد : مصاحبة الطالب لبعض رفقاء السوء من الطلاب الفاشلين في دراستهم ، التنشئة الاجتماعية الخاطئة كالدلال الزائد ، و تعويدهم علي الإتكالية و عدم الإعتماد علي النفس أو القسوة الشديدة في التعامل و ضعف العلاقة التفاعلية بين المدرسة و الأسرة أو بين التلميذ و المدرسة .(لؤلؤة، 2017،ص 339).

3_3 العوامل الذاتية : وهي من العوامل التي تتصل بالتلميذ كالتخلف العقلي ،ضعف الجهاز العصبي في أو عجز الكلام و النطق ,عدم الثقة بالنفس ...إلخ

لا شك أن ضعف قدرات تلميذ هي القاعدة الأولي في التخلف الدراسي ،و أن الترابط الكبير بين الضعف و الذكاء و التخلف الدراسي يظهر في حالات التخلف العام، لكن مثل هذا الترابط الكبير يكون بالنسبة للمتخلف الخاص ، و للنقص العقلي يعتبر أساسا في مشكل النطق و الكلام لوجود علاقة سلبية بين الضعف العقلي و التأخر في الكلام ، تكون مشكلة النطق سببا في الخوف و عدم الثقة ، لأن الطفل في هذه الحالة لا يتجرأ أن يسأل المزيد من الفهم أو التوضيح لعدم ثقته بنفسه من جهة ،و لخوفه من إنتقاد زملائه له و سخريتهم من كلامه من جهة آخري ،و الخوف قد يكون لدي الطفل قبل دخوله إلي المدرسة لأخذ صورة مرعبة و مريعة ووهمية عن المدرس و المدرسة مسبقا ، بسبب تمويه الأسرة

و تهديده بها .(عبد الرحمان ، 2004،ص184)

3_4 العوامل الاقتصادية : المقصود بها العوامل المادية للطالب و أسرته بحيث يعتبر ضعف الحالة المادية من أكبر المشكلات التي يعاني منها التلميذ ، و هذا لما ينجز عنه من نقص التغذية ،ورداءة السكن و اللباس ، و عدم توفر الأدوات المدرسية . (محمد أرزقي،1991،ص32).

_ و هناك بعض الأسر تعاني من الدخل الضعيف فتجبر التلميذ علي القيام بأعمال جانبية بعد توقيت الدراسة ، مما ينهك قواه ، و يجعله أقل قدرة مع مواصلة الدراسة بشكل جيد ، و هذا يؤدي إلي ضعف التحصيل ، و بالتالي يؤدي إلي الرسوب المدرسي .(يوسف، بدون سنة ،ص41).

3_**5 العوامل الأسرية :** تؤدي دورا مهما فيما يحدث للطالب في المدرسة .فإنها تؤثر عليه سلبا و علي إنجازاته فنجد أن الطالب و أسرته و تعاونها مع المدرسة ، تماسك الأسرة و مهارة رقابة الوالدين ، انخفاض تعليم الأباء، مستوي الدخل الأسرة و التربية الوالدية ، بالإضافة إلي الضغوطات الأسرية كالفقر و التشرد و المرض و خلاف الوالدين و عدم الاستقرار العائلي ،حيث تؤكد الكثير من الدراسات بأن العوامل الأسرية لها تأثير علي التحصيل الأكاديمي للتلميذ . (ايمان، 2014،ص 314).

و عموما يمكن تحديد عوامل الرسوب فيما يلي :

- إصابة التلميذ بأمراض ، إعاقات ، تشوهات جسمية ، مزاجية و نفسية و سلوكية
- المستوي التعليمي الثقافي المنخفض و المحدود للوالدين .
- معاناة أحد الوالدين أو كلاهما من ذكاء منخفض .
- الدخل اليومي المنخفض و المحدود للعائلة (مستوي اقتصادي ضعيف)
- إعتماد المنظومة التربوية علي برامج الأدوات ، طرق تعليمية و تحصيلية غير ملائمة.
- تأثير رفقة السوء علي التلميذ و علي التحصيل الدراسي لديه . (جلول، 2007).

مما سبق نستنتج تعدد عوامل كثيرة تؤدي إلي الرسوب المدرسي أولوها العوامل المدرسية فهي مصدر من مصادر رسوب الطلبة عندما تكون المدرسة فقيرة من حيث مؤهلات العلمية و إدارة مضطربة و غير منتظمة أما العوامل الاجتماعية تؤدي إلي الرسوب المدرسي كالمتابعة التلميذ للرفقاء السوء من الطلاب و إتباع التلاميذ الفاشلين في دراسة ، و كثرة الدلال الزائد لتلميذ من طرف الأسرة أما العوامل الذاتية فهي تكون متصلة بالتلميذ كأمراض العقلية ضعف جهاز العصبي ، العوامل الاقتصادية المقصود بها العوامل المادية لدي التلميذ و أسرته , العوامل الأسرية انخفاض تعليم الأباء، مستوي دخل الأسرة ، الضغوطات الأسرية كالفقر و التشرد و المرض كلها تؤدي إلي الرسوب المدرسي.

4_أنواع الرسوب المدرسي :

فالرسوب المدرسي يشمل ثلاث أنواع تتمثل فيمايلي :

4_1 الرسوب المدرسي الخاص : هو أقل خطورة يكون علي شكل اضطراب في التحصيل الذي يعود إلي عجز أو نقص في الحواس و اضطراب في الأدراك سواء لأسباب نفسية أو عقلية ، و يعتبر عسر القراءة الاضطراب الأكثر انتشارا في هذه الحالة .

4_2**الرسوب المدرسي العام** : يعرفه نعيم الرافعي : بأنه التخلف الظاهر عند التلميذ بالنسبة لكل المواد الدراسية و هذا يرجع إلي ضعف القدرة العقلية العامة و انخفاض مستوي الذكاء (فاطمة الزهراء، 2018،ص 163)

4_3 الرسوب العارض :هو أن يرسب التلميذ في الامتحان بسبب مايمكن أن يحدث داخل الأسرة ، و هذا سرعان ما يزول مؤشر الدافع إلى الرسوب ، فقد يرسب التلميذ لكن ليس لضعف قدراته أو عدم اهتمامه و إنما مثلا لوفاة أحد أفراد العائلة لاسيما الوالدين ، أو حدوث طوارئ تحدث للاستقرار داخل الأسرة ، أو الإصابة بمرض قد يكون طويل الأمد، و بالتالي الإنتقال إلي مستوي غير مناسب له.(عبد الرحمان، 2004،ص154)

_ مما سبق نلاحظ تعدد أنواع الرسوب وهو يندرج من الخطير إلي الأخطر و عليه يعتبر الرسوب المدرسي الخاص فهو أقل خطورة يكون إضطراب علي شكل عجز في الحواس ، الإدراك و الرسوب المدرسي العام وهو التخلف ظاهر عند تلميذ في جميع المواد و هذا راجع لأمراض عقلية و انخفاض مستوي ذكاء و الرسوب العارض وهو يكون الرسوب بسبب فقدان أحد الوالدين أو أسباب مرضية تكون لمدة طويلة ما يؤدي إلي الرسوب .

5_ آثار الرسوب المدرسي و نتائجه :

للرسوب المدرسي آثار متعددة علي كل الطالب و أسرته و مدرسته و المجتمع الذي ينتمي إليه و يمكن تصنيف آثار الرسوب فيما يلي :

5_1 الآثار النفسية للرسوب المدرسي : يترك الرسوب آثار نفسية سيئة علي الطالب نتيجة إحساسه بالفشل و شعوره بالمرارة و الإحباط و خيبة الأمل و عجزه عن مسايرة زملائه الذين تفوقوا عليه و سبقوه إلي صف الدراسي أعلي ، بالإضافة إلي ما يتعرض له الطالب الراشد من أنواع التجريح داخل الأسرة و المعاملة السيئة التي تذكره دائما برسوبه ، فضلا عن المقارنات التي تعقد بين الطالب الراسب و أقرانه الناجحين للدلالة علي إهماله وسوء خلقه و تخلفه العقليين و حرمانه من بعض المميزات التي يحصل عليها إخوانه وزملاءه، كل هذه الأوضاع تجعله يعاني أوضاع نفسية غير طبيعية و تخلق لديه نوعا من القلق و الخوف و

عدم الثقة بالنفس بحيث يدفعه ذلك إلي كره المدرسة و كثرة الغياب عنها و بالتالي عدم مواصلة التعليم من القلق و الخوف و عدم الثقة بالنفس ، بحيث يدفعه ذلك إلي كثرة الغياب عنها ، كما أن هذه الأوضاع النفسية قد تؤدي كثير من الأحيان إلي إنعدام الثقة .(عبيد ، 2003،ص 151)

5_2 الآثار الاجتماعية للرسوب المدرسي : المشكلة هنا أن عدد كبيرا من الذين يتسربون في المرحلة الثانوية خاصة ، في الكثير من دول إفريقيا لا يمكنهم العمل ، و بذلك يرفعون من معدل البطالة في مجتمعاتهم و من الآثار السلبية للرسوب إلتحاق بعض الراسبين بمجالات العمل قبل الحصول علي التأهيل المناسب الذي يمكنهم من الوقوف علي المستجدات و التطورات المتعلقة بميادين العمل ,و يعتبر الرسوب المدرسي أحد أبرز العوامل التي تقف وراء زيادة العاطلين عن العمل و ارتفاع معدل البطالة في المجتمع نتيجة زيادة عدد المتسربين من المدارس و يزداد الأمر سوءا عندما يحدث هذا في المرحلة الثانوية (محمد، 1995،ص76).

5_3 الآثار التعليمية للرسوب المدرسي : يتسبب الرسوب في هدر الكثير من الطاقات و الإمكانيات المادية و البشرية المنتشرة في قطاع التعليم ،فيكون بذلك أحد العوامل التي تؤدي إلي ضعف كفاءة النظام التعليمي ،و تعديله علي تحقيق أهدافه و تتضح آثار الرسوب التعليمية فيما يسببه الرسوب من زيادة في النفقات التعليمية , فالطالب الراسب يكلف الدولة ضعف ما يكلف الطالب العادي ، و تزداد هذه النفقات في حالة الرسوب المتكرر للأمر الذي يؤدي إلي الإختلال التوازن الذي ينبغي أن يقوم بين مدخلات التعليم و مخرجاته مما يشكل عبئا علي الدولة كان من الممكن إستغلاله في توسيع و تعليم و تحسين نوعيته (عادل، 1998).

5_4 الآثار الاقتصادية للرسوب المدرسي : لقد طغت النظرة إلي التعليم , فقد أصبح ينظر إليه بأنه إستثمار للقوي البشرية يتم من خلاله تحقيق الفوائد الاقتصادية و الاجتماعية التي تساهم في تقدم المجتمع و تحسين مستوي التنمية فيه و الرسوب في هذا المنطلق يعتبر أحد

أهم الأسباب التي تؤدي إلي ضياع الكثير من الموارد البشرية المستثمرة في قطاع التعليم ، لأن ارتفاع عدد الطلاب الراسبين يستلزم ارتفاع النفقات لتغطية نفقات الطلاب الراسبين من تجهيزات و أدوات تعليمية مختلفة و (عبد الرحمان ، 2000،ص320).

_ نستخلص مما سبق أن التلميذ الراسب في المدرسة يؤثر سلبا علي المجتمع و التعليم و الاقتصاد بحيث يعتبر عبئا علي الدولة ، فالطالب الراسب يكلف للدولة أكثر من الطالب العادي ، فهذا يؤثر سلبا علي المجتمع و الدولة لاب من معالجة هذه الظاهرة .

6_ مظاهر الرسوب المدرسي :

ينطلق الرسوب المدرسي مما يسمي بنظرية المستوي الواحد للصف و التي تعني أن لكل صف مستوي معين للتحصيل و مقاييس خاصة وفق برامج محددة يعمل المدرسين علي إحترامها و تتناسب مع سن المتعلمين و قدراتهم بصفة عامة ، و الرسوب يعني أن المتعلم لم يحصل علي القدر المرغوب في مستوي الصف الذي يوجد فيه ولا يستطيع مسايرة للصف الموالي , مما ينجم عنه بقاءه للإعادة في المستوي نفسه لمراجعة نفس البرنامج للوصول إلي المستوي المطلوب في السنة الدراسية التالية ، ومن مظاهر الدالة علي الرسوب :

- الضعف الظاهر لدي التلاميذ في جميع المواد الدراسية .
- الضعف الظاهر لدي التلميذ في مادة أو عدد من المواد الدراسية وقد عينت دراسات تربوية كثيرة بتعيين التلاميذ الذين يعانون من الصعوبات و تحديد المعنيين بالرسوب منهم ، و ذلك بمحاولة التعرف علي مميزاتهم ووصف المسارات التي تقضي بهم إلي الخروج المبكر من المسار التعليمي , وذلك بغية التدخل لتقديم المساعدة و الدعم للحيلولة دون فشلهم ووقايتهم من الرسوب ،ولعل من أهم الملامح التي ميزت التلاميذ المستهدفين بالرسوب ما يلي:
- لديهم صعوبات في التعلم
- عدم امتلاكهم للعادات و المهارات الدراسية الصحية .

- امتلاكهم للاتجاهات سلبية نحو المدرسة و المعلم و النفور و الملل من التعلم بصفة عامة .
- تحصيل الدراسي منخفض بالحصول علي نتائج أقل من المعدل الضروري لإنتقال .

وفي المقابل انطلقت دراسات و أبحاث تربوية آخري و اجتهدت في فهم كيف تمارس المثابرة الدراسية للنجاح ، من أجل استخراج العناصر الكفيلة بمكافحة مظاهر الفشل و الرسوب الدراسي (نجاة ، 2020،ص37).

_مما سبق يتيح أن للرسوب المدرسي مظاهر عديدة تدل علي الرسوب من بينها الضعف تلاميذ في المواد الدراسية بشكل ملحوظ ، محاولة التعرف علي التلاميذ الذين يعانون من الرسوب و مساعدتهم و تقديم الدعم لهم ، عدم معرفة مراجعة الصحيحة لدروس مما يؤدي عدم إستيعاب للمادة الدراسية ،فوضعت الدراسات و أبحاث عن طريقة فهم و إستيعاب المادة الدراسية لنجاح و القيام بنصائح تساعد علي إيجاد حل لمكافحة الرسوب .

7_ الإجراءات الواجب إعتمادها للتقليص من ظاهرة الرسوب المدرسي :

- دعم و تحسين الإستفادة من الخدمات الصحية الكمية و النوعية
- دعم العائلات الضعيفة و المحدودة النقل ماديا مع تقليص نفقات التمدرس
- تسهيل , تشجيع و تعزيز إلتحاق بالمؤسسة التعليمية .
- التأهيل المستمر للمعلم خاصة و المشرفين علي العملية التعليمية بصفة عامة من أجل مواكبة و مسايرة الطرق و المناهج الحديثة للتعليم .
- تحسين ظروف التمدرس .
- تحسين و تطوير المناهج ، البرامج الأدوات و الطرق التعليمية . (يوسف، 2010،ص177).

_ مما سبق يشير أن هناك إجراءات قاموا بها لتقليل من الرسوب المدرسي في المنظومة التعليمية من بينها تحسين الظروف التمدرس ، دعم العائلات الضعيفة ، التأهيل المستمر للمعلم .

8_ الطرق و الحلول المقترحة العلاجية من ظاهرة الرسوب المدرسي :

لحماية الطفل من الرسوب المدرسي من الضروري إتباع النصائح التالية :

- التوقف عن لوم الطفل و معاقبته أو توبيخه بشكل مستمر في حال الحصول علي علامات منخفضة .
- عدم التفرقة بينه و بين أخوانه إذا كان هناك إختلاف في النتائج المدرسية .
- التحدث مع الطفل و تفهم مشاعره و مناقشة أفكاره و مخاوفه ,
- وضع خطة جديدة للدعم و تشجيعه و تحفيزه بكل الطرق الممكنة .
- الحوض الدائم علي رفع معنويات الطفل .
- تأمين البيئة المناسبة للدراسة ما ينعكس إيجابا علي تحصيل الطالب العلمي .
- التخفيف من تكاليف المدرسة ووضع رزنامة دورية للإجتماع بأولياء التلاميذ.(علي جاسم،2004)

_ مما سبق يتيح أن لتقليل و معالجة ظاهرة الرسوب المدرسي يجب علينا إتباع نصائح التالية وهي تأمين البيئة المناسبة للدراسة ،إهتمام بالطفل و مساعدته دراسيا و محاولة إبتعاده عن كل ضغوطات الأسرية وهذا ما يؤدي الي رفع من مستوي التعليم و تحسنه ولو بشكل أحسن مما هو عليه .

خاتمة :

مما سبق توصلنا إلي الرسوب مشكلة تربوية إقتصادية و إجتماعية و نفسية أيضا و مهما كان السبب الرسوب و الإعادة فإن أغلب التربويين أجمعوا علي السبب في الرسوب علي أنه ليس هناك حل جدري و نهائي لهذه المشكلة التربوية المتعددة الأبعاد و الجذور ، فالعلاج يتطلب تقويم النظام التربوي ككل من خلال الأهداف و إمكانية تحقيقها و طبيعة المناهج و مدي مناسبتها و طرق و أساليب التقويم المتبعة ، كذلك دراسة الظروف الاجتماعية و الاقتصادية ذات التأثير المباشر علي النظام التربوي و التلميذ ، بالإضافة إلي دراسة العلاقة بين المدرسة و مؤسسات المجتمع و الحوافز التي تقدمها الدولة للمتعلمين، جوانب القصور و العمل لحل المشكلة .

الفصل الخامس :الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1_الدراسة الاستطلاعية

2_المنهج

3_عينة الدراسة

4_حدود الدراسة

6_ أدوات الدراسة

7_ الخصائص السيكومترية للإستبيان

8_إجراءات الدراسة الميدانية

9__ الأساليب الإحصائية

خاتمة

تمهيد :

تعتبر الإجراءات المنهجية للدراسة همزة وصل بين الجانب النظري و الجانب الميداني وفي هذا الفصل حاولنا الوقوف علي مختلف خطوات إجراء الدراسة الميدانية ، التي تضمنت في محتواها علي الدراسة الاستطلاعية ، أهدافها ، نتائجها ، و أحتوت كذلك علي منهج الدراسة ، عينة ، حدود الدراسة الأدوات الإحصائية المستخدمة فيها .

1_الدراسةالإستطلاعية :

1_1 تعريف الدراسة الإستطلاعية: تعتبر الدراسة الإستطلاعية أيضا بالدراسة الكشفية كما يتضح من إسمها تهدف إلي إستطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة وكشف جوانبها و أبعادها و أحيانا ما يطلق علي هذا النوع من الدراسات "الدراسات الصياغية " من منطلق أن هذا النوع من البحوث يساعد الباحث وزملائه من صياغة مشكلة البحث صياغة دقيقة تمهيدا لبحثها بحث متعمقا في مرحلة تالية أيضا لكونها تساعد الباحثين في وضع الفروض المتعلقة بمشكلة البحث التي يمكن إخضاعها للبحث العلمي الدقيق . (عبد الباسط ، 1996).

1_2 إجراءات الدراسة الإستطلاعية :

قمنا بعد الحصول علي وثيقة تقديم التسهيلات من عمادة الكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية قسم علوم التربية بجامعة مولود معمري بتيزي وزو و ذلك بتقديمها إلي مدير الثانوية خودي سعيد من أجل سماح لنا بإجراء دراسة ميدانية علي مجموعة من طلاب الراسبين في شهادة البكالوريا و تم إجراء الدراسة الإستطلاعية من أجل الإلمام بجوانب الدراسة الميدانية ، و ذلك من أجل التعرف علي المكان الذي سنجري فيه الدراسة و الإحاطة بمختلف الصعوبات التي يمكن مواجهتها و أيضا تحديد العينة الدراسة و جمع معلومات اللازمة وقد طبقنا الإستبيان علي 30 تلميذ و تلميذة من أجل تطبيق إستبيان كمرحلة التجريبية و أيضا الكشف عن مدي فهم التلميذ لبنود الإستبيان التلميذ ، و تجاوبه معه .

1_3 أهداف الدراسة الإستطلاعية : و خلصت النتائج التالية :

- الإحاطة أكثر بموضوع التكفل النفسي و البيداغوجي للتلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا .
- التعرف علي حجم مجتمع البحث.
- التعرف علي خصائص المجتمع من حيث الجنس و الشعبة و عدد مرات إجتياز البكالوريا.

– تطبيق الإستبيان علي عينة متكونة من 30 تلميذ و تلميذة من أجل حساب الخصائص السيكومترية له و التأكد من وضوح عباراته و فهمها من طرف أفراد العينة .

2_ المنـهج :

لقد أعتمدنا في دراستنا هذه علي المنهج الوصفي الفارقي نظرا لطبيعة دراستنا التي تندرج ضمن الدراسات الوصفية الذي يصف ظاهرة محل الدراسة و يهتم بوصفها وصفا دقيقا و ذلك بجمع البيانات و من ثم تصنيفها و تحليلها للوصول إلي نتائج و تعميمها .

_ يعرف المنهج الوصفي هو طريقة منظمة لدراسة حقائق راهنة المتعلقة بظاهرة أو موقف أو أفراد أو أحداث أو أوضاع معينة بهدف إكتشاف حقائق جديدة أو التحقق من صحة حقائق قديمة و آثارها و العلاقة التي تتصل بها , و تعبيرها، و كشف الجوانب التي تحكمها.(خاطر ، 2001،ص278).

_ يذهب تعريف آخر إلي أن المنهج الوصفي يعتبر طريقة لوصف الظاهرة المدروسة و تصويرها كميا ، عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة و تصنيفها، و تحليلها و إخضاعها للدراسة الدقيقة .(شفيق، 1985ص80)

3_ العينة الدراسة : تم إختيار العينة في هذه الدراسة بطريقة قصدية حيث بلغعددها (60) تلميذ و تلميذة من ثانويتين خودي سعيد و ثانوية 20أوت 1955بتيزي وزو، بإختلاف عدد مرات إجتياز شهادة البكالوريا ، بالإضافة إلي التخصصات (الشعب), الجنس .

3_1 تعريف العينة القصدية : أو العينة العمدية تعتمد علي نوع من الإختيار المقصود حيث يعتمد الباحث أن تكون العينة من وحدات يعتقد أنها تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا صحيحا . (لطفي ,2011,ص27).

3_2 شروطها :

- أن تكون لتلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا
- أن يكون التلاميذ متمدرسين في السنة الدراسية 2021\2022
- أن يكون الراسبين مرة واحدة أو مرتين أو ثلاث مرات .
- أن يكون في جميع الشعب

3_4 خصائص العينة :

حسب متغير الجنس :

جدول 1: يمثل توزيع العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	21	%35
إناث	39	%65
مجموع	60	%100

_يتضح الجدول فيما يتعلق بتوزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير الجنس أن نسبة35% من أفراد العينة الدراسة هم ذكور و أن نسبة 65% إناث فإن نسبةإناث أكبر من نسبة الذكور .

حسب عدد مرات إجتياز شهادة البكالوريا

جدول 2: يبين توزيع العينة حسب عدد مرات إجتياز شهادة البكالوريا

عدد مرات اجتياز شهادة البكالوريا	تكرارات	النسبة المئوية
مرة واحدة	29	%48,33
مرتان	21	%38
اكثر من 3 مرات	8	%13,33
المجموع	60	%100

_ من خلال الجدول نلاحظ أن معظم تلاميذ أعادوا مرة واحدة لشهادة البكالوريا تمثلت نسبة 48,33 و التلاميذ الذين أعادوا مرتان بلغت 35%، أما أكثر من مرات بلغت نسبة 13,33% أقل نسبة

جدول 3 : يبين توزيع العينة حسب الشعبة

الشعبة	التكرار	النسبة المئوية
علوم	16	%26,66
لغات	7	%10
ادابو فلسفة	24	%40
تقني رياضي	8	%13,33
رياضيات	2	%3,33
ت و اقتصاد	3	%5
مجموع	60	%100

_ نلاحظ من نتائج الجدول بأن نسبة رياضيات بلغت 3,33 فهي أقل نسبة و تليها شعبة إقتصاد 5% أما شعبة تقني رياضي تمثلت نسبة 13,33% و أكبر نسبة بلغت 40% لشعبة أداب و فلسفة و تليها شعبة علوم نسبتها 26,66% و لغات قدرت 20%.

4_ حدود الدراسة:

4_1 حدود مكانية : تم اجراء دراسة في ثانويتين خودي سعيد ببرج منايل و ثانوية20 أوت 1955 بتيزي وزو .

4_2 حدود زمانية : استغرقت الدراسة الأساسية بحدود 29 افريل حتي 17 ماي 2022

5_ أدوات الدراسة :

نظرا إلي طبيعة البحث من حيث مجتمعه و منهجه و أهدافه إكتفينا بأداة البحث تمثلت في الإستبيان باعتباره الأداة الملائمة لجمع المعلومات و البيانات المتعلقة به ، و لغرض معرفة دور مستشار التوجيه المدرسي و المهني في تحقيق التكفل النفسي البيداغوجي لدي تلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا ، لهذا يعد الإستبيان أكثر ملائمة , و الأكثر شيوعا و إستخداما في الأبحاث التربوية و الاجتماعية و النفسية، حيث يعرف : بأنه مجموعة من الأسئلة المكتوبة و التي تعد بقصد الحصول علي معلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين .(عثمان , 2010,ص156).

_ بعدالإطلاع علي أدبيات الدراسة و الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة ،تم بناء الإستبيان و ذلك بإتباع الخطوات التالية :

1. مراجعة أدوات الأبحاث و الرسائل العلمية المعتمدة في الدراسات السابقة المتعلقة بمستشار التوجيه المدرسي و كذا التكفل النفسي البيداغوجي.
2. تحديد الغرض العام من الإستبيان حيث كان الهدف العام منه ينحصر في قياس مدي مساهمة مستشار التوجيه المدرسي و المهني في تحقيق التكفل النفسي البيداغوجي .
3. تحديد محاور الإستبيان و بنوده و تحديد بدائل الإجابة بإستخدام مقياس "ليكرت" (دائما ، أحيانا ، أبدا).
4. تصميما لإستبيان في صورته الأولية و عرضه علي المشرف من أجل إختيار مدي ملائمة البنود و المحاور لجمع المعلومات من أفراد العينة .
5. عرض الإستبيان في صورته الأولية علي عدد من المحكمين من الأساتذة في الجامعة , حيث قاموا بتقديم ملاحظاتهم و أرائهم حول :

أ. مدي ملائمة بنود الإستبيان للغرض الذي أعد من أجله و مدي إنتماء البنود إلي المحور.

ب.وضوح البنود و سلامة صياغتها

ت.التعديل أو إعادة الصياغة أو حذف البنود مع إعداد أي ملاحظات تسهم في ضبط الإستبيان .

6. في ضوء أراء المحكمين و أراء المشرف علي البحث تم تعديل بعض البنود و صياغة بنود آخري ليستقر الإستبيان في صورته النهائية علي 32بندا .

6_1 وصف الإستبيان: يتكون إستبيان التكفل النفسي من 32 فقرة علي 3 بدائل (دائما ، أحيانا ، أبدا).

6_2 طريقة تصحيح الإستبيان : لقد أعتمدنا علي طريقة مقياس "ليكرت "الثلاثي كمعيار للحكم علي إستجابات أفراد العينة حول درجة مساهمة مستشار التوجيه المدرسي و المهني في تحقيق التكفل النفسي لدي تلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا ، و ذلك كما هو موضح في الجدول :

البدائل	الدرجات
دائما	3
أحيانا	2
أبدا	1

7_الخصائص السيكومترية للإستبيان :

7_1 صدق المحكمين :عرضنا المقياس في صورته الأولية علي مجموعة من الأساتذة الجامعيين في علوم التربية لإبداء أرائهم و ملاحظاتهم حول مناسبة الفقرات للأبعاد التي تنتمي إليها و كذا وضوح صياغتها اللغوية ،و الحكم علي مدي صلاحية كل بند و قد أستجابنا لأراء المحكمين و قمنا بإجراء تعديلات في ضوء مقترحاتهم و إعادة صياغة بعض البنود ، و يبين من خلال ذلك أن بنود الإستبيان كانت جيدة و تقيس ما وضعت لقياسه .

وهي تتمتع بالصدق المحكمين و ملائمة التطبيق علي عينة البحث .

_ كما تم تعديل صياغة بعض البنود و أشار إلي ذلك السادة المحكمين ليصبح الإستبيان في صورته النهائية إلي 32 بند :

جدول رقم 4: يمثل العبارات قبل و بعد التعديل

العبارة	العبارات قبل تعديل	العبارة بعد تعديل
11	هل ساعدك علي تحقيق التوافق النفسي من خلال متابعة عملية مساندة ؟	هل ساعدك مستشار التوجيه علي تحقيق التوافق النفسي من خلال متابعة عملية المساندة النفسية ؟
13	هل قام المختص النفسي بمقابلة جماعية معكم لمناقشة مشكلات التي تعترضكم في هذه المرحلة نهائية ؟	هل قام مستشار التوجيه و الإرشاد بمقابلة جماعية معكم لمناقشة مشكلات التي تعترضكم في هذه المرحلة نهائية ؟
14	هل ساعدك علي التخلص من التفكير الزائد حول الرسوب ؟	هل ساعدك مستشار التوجيه المدرسي و المهني علي تجاوز الحالة النفسية الناتجة عن الرسوب في الإمتحان ؟
16	هل أجري معك مقابلة إرشادية التحدث عن إنعكاسات رسوبك في البكالوريا علي الحالة النفسية لديك ؟	هل أجري معك مستشار التوجيه مقابلة إرشادية حول الحالة النفسية الناتجة عن رسوبك في البكالوريا ؟

19	هل ينصحك المستشار بالإتباع أساليب خاصة لتجاوز الصعوبات التي تواجهها في بعض المواد ؟	هل ينصحك مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني بإتباع أساليب الخاصة لتجاوز الصعوبات التي تواجهها في بعض المواد ؟
20	هل ساعدك بوضع برنامج للمذاكرة جيدة للدروس ؟	هل ساعدك مستشار التوجيه و الإرشاد بوضع برنامج للمذاكرة جيدة للدروس ؟
21	هل نصحك بضرورة تغيير إتجاهك الدراسي لكي ينسجم مع نتائجك الدراسية ؟	هل ينصحك مستشار التوجيه بضرورة تغيير توجهك الدراسي لكي ينسجم مع نتائجك المدرسية ؟
22	هل أرشدك علي كيفية مراجعة الدروس و تنظيم الوقت ؟	هل أرشدك مستشار التوجيه علي طريقة مراجعة الدروس و تنظيم الوقت ؟
23	هل قدم لكم توجيهات حول كيفية التعامل مع أسئلة الإمتحان؟	هل قدم لكم توجيهات مستشار التوجيه حول كيفية معالجة أسئلة الإمتحان؟
24	هل ساعدك علي التغلب علي مشكلاتك الدراسية ؟	هل ساعدك مستشار التوجيه علي التغلب علي مشكلاتك المدرسية ؟
25	هل ساعدك علي معرفة ميولاتك الدراسية ؟	هل ساعدك مستشار علي إكتشاف ميولاتك الدراسية ؟
26	هل وجهك إلي اللجوء علي حصص الدعم المدرسي ؟	هل وجهك مستشار التوجيه للإستعانة بحصص الدعم المدرسي ؟
28	هل نصحك بإستغلال جيد لأوقات الفراغ في المراجعة ؟	هل نصحك مستشار التوجيه بإستغلال جيد لأوقات الفراغ في المراجعة ؟

29	هل شجعك للتعاون فيما بينكم لمراجعة الدروس ؟	هل شجعك مستشار التوجيه علي المراجعة الجماعية للدروس؟
32	هل تري أن مستشار التوجيه المدرسي و المهني ساعدك علي تجاوز المشكلات الدراسية التي وجهتك بعد الرسوب في امتحان البكالوريا ؟	هل ساعدك مستشار التوجيه المدرسي و المهني علي تجاوز المشكلات الدراسية التي واجهتك بعد الرسوب في إمتحان البكالوريا ؟

رقم العبارة	العبارات الإضافية
2	هل روادتك مخاوف من الرسوب مرة آخري؟
3	هل شعرت بالقلق حيال إعادة إجتياز البكالوريا ؟
4	هل واجهت صعوبات في التكيف مع القسم الجديد ؟
5	هل واجهت مشكلات في فهم بعض المواد الدراسية ؟
6	هل شعرت بالملل في إعادة دروس السنة الماضية ؟
7	هل لديك الرغبة في إعادة السنة ؟
8	هل تري أن رسوبك في البكالوريا أثر علي الحالة النفسية لك ؟

2_7 ثبات المقياس :

1_2 حساب الثبات : في هذه الدراسة قامت الطالبتين باستخدام طريقة :

1_1 الثبات بطريقة ألفا كرونباخ : وهي طريقة تستخدم كحساب إتساق أداء الفرد من فقرة الي آخري و قد إستخدمنا الطالبتين في الدراسة علي النحو التالي :

المتغير	عدد فقرات	قيمة معامل الثبات
التكفل النفسي البيداغوجي للراسبين	32	**0,77**

_نلاحظ من خلال الجدول بأنه قيمة معامل الثبات 0,77 و هي مرتفعة وهو مؤشر دال علي صلاحية الإستبيان للتطبيق علي العينة .

8_إجراءات الدراسة الميدانية :

_ بعدما تأكدنا من صدق المحكمين و معامل الثبات لأداة الدراسة مقياس التكفل النفسي قمنا بتطبيقها ميدانيا علي التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا بثانوية خودي سعيد و ثانوية 20 أوت 1955 ، و ذلك من خلال الخطوات التالية :

_ الحصول علي الموافقة من مدير ثانوية و مستشارة التوجيه المدرسي و ذلك بتقديم وثيقة المراسلة لتقديم التسهيلات من طرف قسم علوم التربية بجامعة مولود معمري ، و ذلك لإجراء التطبيق الميداني في ثانوية خودي سعيد و ثانوية 20 أوت1955 ، بعد الحصول علي الموافقة من مدير و مستشارة التوجيه المدرسي وزعنا 30 استمارة علي تلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا من ثانوية خودي سعيد و 30 آخري من ثانوية 20 أوت 1955 ثم قامت المستشارة بإستدعاء التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا الي مكتب و قاموا بملئ الإستمارة فكانت أسئلة سهلة و مفهومة للتلاميذ و بعد إنهاء من ملئ إستمارات قمنا بجمعها ثم تفريغ الإستبيان و بعد ذلك قمنا بمعالجة الدرجات المتحصل عليها إحصائيا بإستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية و ذلك لتحليل بيانات و الإجابة علي تساؤلات الدراسية.

9_الأساليب الإحصائية:

بعد ما تم جمع البيانات عن طريق إستجابات عينة الدراسة علي بنود المقاييس, تمت معالجتها بإستخدام البرنامج الإحصائي (.SPSS) قد استخدمنا بعض تقنيات الإحصائية للحصول علي نتائج الدراسة و المتمثلة في :

_ **اختبار t:** من الإختبارات المنتشرة بكثرة و يستعمل لإختبار الفروض الخاصة بالمتوسطات و الفروض الخاصة بالعلاقات بين المتغيرين ، و يستخدم كذلك لحساب الدلالة الفروق المتوسطات للعينات . (مقدم،1993،ص190).

_ **المتوسطات الحسابية :** أو الوسط الحسابي هو قيمة تتجمع حولها قيم مجموعة

و يمكن من خلالها الحكم علي بقية قيم المجموعة , فتكون هذه القيمة هي الوسط الحسابي (مركز الإحصاء ، بدون السنة ،ص 11).

خاتمة :

اتبعنا في هذه الدراسة الميدانية علي خطوات إجرائية عديدة للإجابة علي تساؤلات الدراسة، و تم إستخراج عينة الدراسة من ثانويتي خودي سعيد و ثانوية 20 اوت 1955 بطريقة العينة المقصودة ، و استخدمنا المنهج الوصفي لدراسة ظاهرة نفسية ، اجتماعية و تربوية في آن واحد ، و اعتمدنا في جمع المعلومات علي أداة استبيان تخدم موضوع الدراسة ، كما اعتمدنا علي مجموعة من الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات التي تم جمعها .

الفصل السادس :عرض و تفسير و مناقشة الفرضيات

تمهيد

1. عرض ومناقشة الفرضيات
2. مناقشة الفرضيات
3. الإستنتاج العام
4. التوصيات و المقترحات

خلاصة الفصل

تمهيد :

في هذا الفصل سوف نتطرق إلي عرض و تفسير نتائج الدراسة في ضوء فرضيات الدراسة، و قد تم معالجة البيانات و المحصل عليها من الإستبيان بالإعتماد علي برنامج الحزمة الإحصائية (spss).

1. عرض و تفسير فرضية الأولي :

جدول 1: يبين المشكلات النفسية و البيداغوجية لتلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا .

رقم العبارة	العبارات (المحور الأول)	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	ترتيب
1	هل شعرت بخيبة بعد رسوبك في إمتحان البكالوريا ؟	1,5	1,65	2
2	هل روادتك مخاوف من الرسوب مرة آخري ؟	1,5	1,65	2
3	هل شعرت بالقلق حيال إعادة إجتيازالبكالوريا ؟	1,5	1,65	2
4	هل واجهت صعوبات في التكيف مع القسم الجديد ؟	1,5	1,65	2
5	هل شعرت بالملل في إعادة دروس السنة الماضية ؟	1,63	1,65	1
6	هل لديك رغبة في إعادة السنة ؟	1,63	1,65	1
7	هل تري أن رسوبك في البكالوريا آثر علي الحالة النفسية لك ؟	1,63	1,65	1
8	هل واجهت مشكلات في فهم بعض المواد الدراسية ؟	1,63	1,65	1

لإجابة على هذه الفرضية تم إستخدام إحصاءات الوصفية (المتوسطات الحسابية , المتوسط الفرضي) لدرجات التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا وقد تم تحديد مستويات بقسمة مدي الإستجابة 2 علي عدد المستويات 2\3=0,67 و أن أعلي متوسط الحسابي علي استجابات التلاميذ علي بنود استبيان تتعلق في البنود رقم (5) شعور بالملل في إعادة دروس السنة الماضية , بند (6) : لديك رغبة في إعادة السنة ، بند (7) : رسوبك في البكالوريا اثر علي الحالة النفسية لك . بند (8) واجهت مشكلات في فهم بعض المواد الدراسية ، و الذي يقع ما بين (1 و1,60) و الذي يقابله المجال ضعيف للمعدل الموزن

لمقياس ليكرت و المتوسطات الحسابية لاستجابة التلاميذ علي بنود الإستيان تتمثل في 1,63 حيث كان أعلى متوسط لهذه العبارات و يتمثل المتوسط الحسابي 1,63 و الذي يقع ضمن المجال المنخفض من مقياس ليكرت الثلاثي و عليه فإن التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا يواجهون مشكلات النفسية و البيداغوجية و لكن بدرجة ضعيفة .

2. **عرض و تفسير فرضية الثانية :**

جدول 2: يتمثل نتائج إختبارt لدلالة الفروق بين المشكلات النفسية البيداغوجية بين الذكور و الإناث

الجنس	تكرار	$X\bar{X}$	Y	T	SIG
ذكور	21	2,07	0,31	0,13	0,89
اناث	39	2,08	0,34		

لإجابة علي هذه الفرضية تم إستخدام إحصاءات الوصفية (المتوسط الحسابي و إختبارt) وبناءا علي المتوسط الحسابي لذكورالذي قدره بـ 2,07 قريب من المتوسط الحسابي لإناث الذي قدره بـ0,08 و هذا ما أكده إختبار t لدلالة الفروق بين المتوسطات حيث أن قيمة t بلغت (0,13) و منه فإن الفرضية التي تنص توجد فروق في المشكلات النفسية و البيداغوجية تغزو لمتغير الجنس غير مقبولة.

3. **عرض و تفسير فرضية الثالثة :**

جدول 3: يمثل التكفل النفسي

رقم العبارة	المحور الثاني : التكفل النفسي	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	ترتيب
9	هل أستدعاك مستشار التوجيه المدرسي و المهني في بداية السنة الدراسية ؟	1	1,65	3

10	هل تلقيت تحضير نفسيا لإعادة السنة ؟	1	1,65	3
11	هل ساعدك مستشار التوجيه علي تحقيق التوافق النفسي من خلال متابعة عملية مساندة ؟	1	1,65	3
12	هل ساعدك مستشار التوجيه المدرسي و المهني علي تجاوز الحالة النفسية الناتجة عن رسوب في الإمتحان ؟	1,1	1,65	2
13	هل قام مستشار التوجيه و الإرشاد بمقابلة جماعية معكم لمناقشة مشكلات التي تعترضكم في هذه المرحلة النهائية ؟	1,1	1,65	2
14	هل ساعدك مستشار التوجيه المدرسي و المهني علي تجاوز الحالة النفسية الناتجة عن الرسوب في الإمتحان ؟	1,1	1,65	2
15	هل ساعدك مستشار التوجيه المدرسي في تحقيق من تشتت الإنتباه و التفكير الدائم حول البكالوريا ؟	1,1	1,65	2
16	هل أجري معك مستشار التوجيه مقابلة إرشادية حول الحالة النفسية الناتجة عن رسوبك في البكالوريا ؟	1,1	1,65	2
17	هل ساعدك مستشار علي التغلب من الصعوبات التي واجهتك في التكيف مع القسم ؟	1,1	1,65	2
18	هل ما قدمه مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني من خدمات كان مفيدا ؟	1,2	1,65	1
	الكـــــلي	1,65	1,62	

_ للإجابة علي هذه الفرضية تم إستخدام الإحصاءات الوصفية (المتوسطات الحسابية ، المتوسط الفرضي) و قد تم تحديد 3 مستويات و عليه تصنف الإستجابات كالتالي من (1,00الي 1,66) منخفض ، من (1,67 الي 2,33) متوسط , و من (2,34 الي 3) مرتفع , بقسمة مدي الإستجابة 2 علي عدد المستويات

3\2 =0,67 و أن آعلي متوسط حسابي علي استجابات التلاميذ علي بنود الإستبيان كانت في البند 18 و الذي يتعلق بالخدمات الذي قدمها مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي كان مفيدا و الذي يقع ما بين (1,00 الي 1,66) مما يعني أن المتوسطات الحسابية لإستجابات التلاميذ علي بنود إستبيان تتراوح ما بين (1, 1,2) حيث آعلي متوسط كان بند (18) و الذي يتعلق بالخدمات الذي قدمها مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي كان مفيدا ، و هذه المتوسطات تقع ضمن المجال المنخفض من مقياس ليكرت الثلاثي و عليه لمستشار التوجيه دور ضعيف في التكفل النفسي البيداغوجي بالتلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا و بالتالي عدم تحقق الفرضية التي نصت علي المستشار التوجيه دور فعال في التكفل النفسي لتلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا .

4_ عرض و تفسير فرضية الرابعة :

جدول 4: يمثل التكفل البيداغوجي

رقم العبارة	المحور الثالث : التكفل البيداغوجي	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	ترتيب
19	هل ينصحك مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني بإتباع أساليب الخاصة لتجاوز الصعوبات التي يواجهها في بعض المواد ؟	1,14	1,82	14
20	هل ساعدك مستشار التوجيه و الإرشاد بوضع برنامج للمذاكرة جيدة للدروس ؟	1,29	1,82	4
21	هل ينصحك مستشار التوجيه بضرورة تغيير توجهك الدراسي لكي ينسجم مع نتائجك المدرسية ؟	1,21	1,82	6
22	هل أرشدك مستشار التوجيه علي طريقة مراجعة الدروس و	1,21	1,82	7

	تنظيم الوقت ؟			
23	هل قدم لكم توجيهات مستشار التوجيه حول كيفية معالجة أسئلة الإمتحان	1,21	1,82	8
24	هل ساعدك مستشار التوجيه علي التغلب علي مشكلاتك المدرسية ؟	1,21	1,82	9
25	هل ساعدك مستشار علي اكتشاف ميولاتك الدراسية ؟	1,21	1,82	10
26	هل وجهك مستشار التوجيه للإستعانة بحصص الدعم المدرسي ؟	1,21	1,82	11
27	هل ساعدك مستشار التوجيه المدرسي و المهني علي تغيير العادات الدراسية غير الصحيحة ؟	1,21	1,82	12
28	هل نصحك مستشار التوجيه بإستغلال جيد لأوقات الفراغ في المراجعة ؟	1,21	1,82	12
29	هل شجعك مستشار التوجيه علي المراجعة الجماعية للدروس ؟	1,21	1,82	13
30	هل يتابع مستشار التوجيه نتائجك و معدلاتك بإستمرار؟	1,29	1,82	1
31	هل قدم لك حصص إرشادية خاصة بالتحضير الجيد لإمتحان شهادة البكالوريا ؟	1,36	1,82	2
32	هل ساعدك مستشار التوجيه المدرسي و المهني علي تجاوز المشكلات الدراسية التي واجهتك بعد الرسوب في امتحان البكالوريا ؟	1,36	1,82	3
الكـــلي		1,65	0,33	

_ للإجابة علي هذه الفرضية تم إستخدام الإحصاءات الوصفية (المتوسطات الحسابية ,المتوسط الفرضي) لدرجات التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا و قد تم تحديد 3 مستويات بقسمة مدي الإستجابة 2 علي عدد المستويات 2\3=0,67 و المستويات المحددة كمايلي : من (1,00 الي 1,66) منخفض من (1,67 الي 2,33) متوسط من (2,34 الي 3) مرتفع و أن أعلي متوسط حسابي علي إستجابات التلاميذ علي البنود الإستبيان كانت في البند (31) و الذي يتعلق بتقديم الحصص إرشادية خاصة بالتحضير الجيد لإمتحان

شهادة البكالوريا . و البند 32 و الذي يتعلق بمساعدة مستشار التوجيه المدرسي و المهني علي تجاوز المشكلات الدراسية التي واجهتهم بعد الرسوب في امتحان البكالوريا و يتمثل المتوسط الحسابي 1,63 و المتوسطات الحسابية لإستجابات التلاميذ علي بنود الإستبيان تتراوح ما بين (1,14 ، 1,36) حيث أعلي متوسط كان البند 31 الذي يتعلق بتقديم الحصص إرشادية خاصة بالتحضير الجيد لإمتحان شهادة البكالوريا و البند 32 الذي يتعلق بمساعدة مستشار التوجيه المدرسي و المهني علي تجاوز المشكلات الدراسية التي واجهتهم بعد الرسوب في امتحان البكالوريا وهذه المتوسطات تقع ضمن مجال منخفض من مقياس

ليكرت الثلاثي و عليه عدم تحقق الفرضية التي نصت علي لمستشار التوجيه المدرسي و المهني دور فعال في التكفل البيداغوجي لتلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا .

_**مناقشة التساؤل الأول** : المشكلات النفسية و البيداغوجية التي يواجهها التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا .

_ بعد تحليل نتائج المتحصل عليها توصلنا إلي أن المشكلات الأكثر تكرار لدي الراسبين في شهادة البكالوريا هي شعور بالملل في إعادة دروس السنة الماضية ، رغبة في إعادة السنة ، تأثير رسوب البكالوريا علي الحالة النفسية لك ، مشكلات في فهم بعض المواد الدراسية ، كما في دراسة (1980Walsh) عن مفهوم الأطفال لمشكلات النفسية هدفت الدراسة لمعرفة الأطفال للمشكلات النفسية التي يعانون منها وقد توصلت النتائج أن أهم المشكلات التي أطلقها الأطفال هي مشكلات الإجتماعية ، وقد ظهر وجود علاقة بين كل المراحل التعليمية و إزدياد وعي الأطفال و إدراكهم في فهم المشكلات النفسية التي يعانون منها ، مما يتضح أن العمر له أثر كبير في المشكلات النفسية فإن الأطفال في السن صغير ، أكثر عرضة لمشكلات النفسية واجب متابعتهم حتي لا تتفاقم المشكلات و يصبح صعب حلها ، و دراسة (RoBEN 1987) تهدف الدراسة لمعرفة المشكلات التي يعاني منها الأطفال بالمدارس ، وقد توصلت النتائج أن 50% من الأطفال يشتكون من مشكلات في البيئة المدرسية و أن 30% يعانون من مشكلات نفسية ، وقد أتفق جميع المدرسين

بنسبة 8,4% و من نتائج أتضح أن 11,3% من الذكور و 3,5% من الإناث يعانون من المشكلات إنفعالية و كان الأولاد أكثر من البنات يعانون من مشكلات إنفعالية و كان الأولاد أكثر من البنات في المعاناة من المشكلات النفسية ، مما يتضح أن الأطفال خاصة فئة ذكور أكثر إحتكاك بالمجتمع و لا يحبون أن يكونوا مقيدين علي العكس الإناث لهذا نشاهد الأساليب التي يفرضها الأباء لأبنائهم الذكور يشعرون بأنهم غير محبوبين في العائلة لهذا فإن المشكلات النفسية تتأثر علي الأولاد ، إلا أن من الصعب التعرف علي مشكلات النفسية التي يتعرض عليها الطفل خصوصا إذا كان لا يبوح بمشاعره لا يعرف علي مشكلة التي يعاني منها , وفي دراسة (الزهراني 1405 هـ) هدفت الدراسة معرفة أهم المشكلات التي يعاني منها طلاب مدارس الثانوية و توصلت النتائج عن كشف عن مدي إرتباط الصحة النفسية لطلاب بالمشكلات العامة لديهم كما وجدت فروق بالنسبة أعمار الطلاب حيث أن الطلاب الذين أعمارهم من 15 إلي 18 سنة أكثر الطلاب مشكلات ويليهم فئات الأعمار 18-20 و أقلهم مشكلات الذين أعمارهم فوق 21 سنة مما يتضح أن الأعمار التي أظهرت في العينة هذه الأعمار لها إحتياجات مختلفة عن مرحلة المراهقة و هذه المرحلة المراهقة، كثرها مشاكل لأن تلاميذ في هذا العمر لا يميز بين الصحيح و الخطأ ولا يعرف أن يأخذ قرار صائب يساعد نفسه علي إجتناب المشاكل حتي لا يقع فيها و كذلك دراسة (موريس 1984) هدفت الدراسة إلي معرفة أهم المشكلات لدي طلاب المرحلة الثانوية و أشار موريس إلي أن هذه المشكلات وجدت في أكثر من (25%) من أفراد العينة ومن أهم المشكلات (لا أقضي وقتا كافيا في الإستذكار ، لست مبالا لبعض المواد ، قلق بخصوص الإمتحان ، يصعب عليه الإستمرار في الحديث، أغضب بسرعة ، لا أستطيع أن أفهم بعض المواد الدراسية ، كوني عصبي مزاج ، مما يتضح هنا للمشكلات البيداغوجية التي يقع فيها التلميذ خصوصا في الموحلة المراهقة يصعب عليه التفهم المواد ولا يثابر في الدراسة و يشغل ذهنه في أشياء غير مهمة ، كما جاء في دراسة (الحارني 1983) التي هدفت إلي معرفة مشكلات التلاميذ في المرحلة الإبتدائية بمدينة الظائف و توصلت النتائج أن أكثر المشكلات تكرار التلاميذ أنفسهم حيث ضمت 23 مشكلة مثل عدم توفر حوافز

للتلاميذ، الهروب المدرسي ، الغياب ، الإهمال ، الشرود الذهني ، الملل، الإنشغال ، عدم إتاحة الفرصة ، مما يتضح أن نفس المشاكل التي تحدث لطفل في مرحلة الإبتدائية حتي المرحلة الثانوية نظرا أنهم كبار في السن و لكن بسبب إهمال الدراسة و إتباع رفقاء السوء و خصوصا بظهور الأنترنت و ألعاب الإلكترونية التي تشغل الذهن التلميذ مما أصبح مدمن عليها و إتباع نصائح رفقائه مما يجعل التلميذ لا يهتم بالدراسة ، و لا يتحدث مع مستشار ليساعده علي حل مشاكله فإن المشاكل البيداغوجية تزداد عند التلاميذ لصعوبة معرفة التلاميذ ما يعانيه و لا يلجأ لمساعدة , و يمكن تفسير هذه النتيجة في كون شهادة البكالوريا من الشهادات التي تحدد مصير التلميذ .

_ مناقشة التساؤل الثاني : بعد تحليل النتائج تنص حول وجود فروق دالة إحصائية في المشكلات النفسية و البيداغوجية تغزو لمتغير الجنس (ذكر \أنثي) ، حيث توجد دراسات أخرى يتناولت هذا جانب من زاوية آخري كالدراسة (درغام 1996)هدفت إلي تحديد المشكلات النفسية التي يعاني منها الأطفال في بعض محافضات جمهورية مصر و مدي إنتشارها في تلك المحافظات و العلاقة بين الذكور و الإناث في تلك المشكلات و توصلت أهم النتائج ظهور مشكلات النفسية بين الأطفال وهي ضعف الثقة بالنفس و العجز و الفشل و الشعور بالنقص و الشعور بالذنب و الندم و الشعور بالقلق و الخوف و يتضح أن الذكور و الإناث لديهم نفس الشعور خصوصا عند رسويهم في مرحلة ما من مراحل دراساتهم فهم يعانون من هذا إلا أنهم لا يظهر عليهم و لا يظهرونه للآخرين فنستنتج من هذه الفرضية لم تتحقق بأنها لا توجد فروق دالة إحصائية في المشكلات النفسية و البيداغوجية تغزو لمتغير الجنس و ذلك نظرا أن لكلا الجنسين إناث و ذكور يحسون بنفس الشعور و كلاهما يتعرضون لنفس المشاكل النفسية والبيداغوجية .

_ مناقشة التساؤل الثالث:

و التي تنص علي المستشار التوجيه المدرسي و المهني له دور فعال في التكفل النفسي بالتلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا ، ترتبط نتائج دراستنا

بالدراسات السابقة و من بينها دراسة (كامل عمران 2008)تهدف الدراسة إلي مساعدة الفرد و تشجيعه لكي يعرف ذاته و يدرس شخصية جسميا و عقليا و إجتماعيا و يفهم خبراته و يحدد مشكلاته و حاجاته ، كما يعرف الدور الإرشاد الاجتماعي و النفسي المتمثل في تحقيق الذات و تحقيق التوافق الشخصي و التربوي و الصحة النفسية و توثيق الروابط و التعاون و العمل علي توعية المجتمع المدرسي (الطالب ،المدرس ،المدير) علي أهمية التوجيه داخل المؤسسات التربوية ، مما يتضح أن التكفل النفسي أهمية كبيرة فيساعد التلميذ علي التعرف علي نفسه ، و إزدياد الثقة في النفس و تحقيق الصحة النفسية لديه إلا أن التلميذ الراسب لا يلجأ إلي المستشار ،و يتحدث عن ما يشعر به نظرا لكثرة التلاميذ فالمستشار لا يبحث عنهم فهم الذين يحتاجون للمساعدة فهو لا يعرف من يحتاج للتكفل النفسي و دراسة اخرى دراسة فاضل 2013 تهدف إلي التكفل النفسي بالأطفال مجهولي النسب بذوي صعوبات التعلم في إطار نيل ماجستير في علم النفس كانت أهم نتائجه علي ضعف التأهيل و التكوين الخاص بالممارسين في هذا المجال خصوصا ما يتعلق بالتقييم و التشخيص ، مع غياب خدمة التدريب العلاجي لفئة الأطفال مجهولي النسب بذوي صعوبات التعلم مما يتضح أن المختصيين في هذا المجال قليل و نقص إمكانيات و الخبرة في هذا المجال نظرا الصعوبة تشخيص المرض كما تعرف دراستنا أن لمستشار دور فعال في تحقيق التكفل النفسي حسب نتائج الفرضيات فنجد أن لمستشار دور ضعيف في تحقيق التكفل النفسي لتلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا لأن المستشار يقوم ببداية السنة الدراسية جلسات إرشادية لتلاميذ الراسبين إلا أنهم في بداية السنة لم يحضروا للحصة نظرا التأخر تنظيم مجالس لقبول التلميذ الراسب قبوله أم رفضه و كذلك في نهاية العام الدراسي لم يحضروا نظرا لوجود برنامج الدراسي لديهم كما يوجد بعض التلاميذ كانوا هم من يبحثوا عن مستشار لحل مشاكلهم و كما يوجد بعض التلاميذ لم يحضروا إلي مقاعد الدراسة طوال العام الدراسي لهذا السبب .

_ مناقشة التساؤل الرابع:

بعد تحليل نتائج الفرضية التي تنص علي أن لمستشار دور فعال في تحقيق التكفل البيداغوجي لتلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا ، توصلنا إلي أن لمستشار التوجيه المدرسي و المهني إلي رفض الفرضية ، وعليه مستشار لا يقوم بدور فعال في التكفل البيداغوجي و يمكن تفسير ذلك بعدة عوامل حيث توصلت LEMESA(2018) هدفت إلى تعرف علي أبرز التحديات و المعوقات التي تواجه ممارسة عملية الإرشاد و المرافقة البيداغوجية من خلال تحليل الأدبيات الخاصة ، أن من أبرز التحديات و العوائق التي تواجه الإرشاد الأكاديمي هي قلة وعي الطلاب حول مدي توفر الخدمات , نقص توفر الموارد المادية بما في ذلك مكاتب الإستشارة الخاصة ، بذلك قلة المشرفي الأكاديميين بالنسبة للطلاب و إنعدام جود ميزانية خاصة للقيام بالعمل الإرشادي مما يتضح أن هناك مشاكل عديدة التي تعرقل سير عملية التكفل البيداغوجي ،كما في دراسة جعني و أبي مولود (2018) هدفت الدراسة إلي الكشف عن معوقات المرافقة البيداغوجية لطلبة جامعيين ولقد كشفت النتائج أن طلبة يواجهون معوقات تتعلق بالجانب الإداري و الإعلامي و البيداغوجي و التقني و النفسي و المهني ، كما توصلت دراسة سخاب ماية (2011) هدفت إلي معرفة صعوبات التي يعاني منها مستشار التوجيه إلي أن معاناة مستشاري التوجيه بالعديد من الأعمال الإدارية كثرة عدد التلاميذ و تهربهم من العملية التوجيهية ، وضعف الإتصال بين المدرية و أولياء الأمور ، مما يتضح أن للمستشار له مهام كثيرة في المؤسسات التربوية لهذا إذا خصصت حصة توجيهية فلا يعدها مرة آخري و كذلك قله إهتمام التلاميذ بهذه الحصص إعلامية و يوجد عديد من تلاميذ لا يستفيدون من هذه الحصص برغم من وجود إجابات التلاميذ حول العبارات التالية : أن للمستشار يقدم حصص إرشادية لتحضير الجيد الإمتحان شهادة البكالوريا و علي مساعدة المستشار التوجيه المدرسي و المهني علي تجاوز المشكلات الدراسية كان متوسط الحسابي مرتفع علي هذه العبارات إلا أن تبين في جدول ليكرت بأن دور مستشار ضعيف في تحقيق التكفل البيداغوجي .

3_ الإستنتاج العام :

هدفت دراستنا الحالية إلي التعرف علي دور مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي لتحقيق التكفل النفسي البيداغوجي بالتلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا من خلال التعرف علي مستوي التكفل النفسي لديهم و عليه توصلنا إلي النتائج.

التالية :

_أن المشكلات النفسية و البيداغوجية أكثر تكرار لدي تلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا.

_بأن لا توجد فروق دالة إحصائية بين المشكلات النفسية و البيداغوجية تغزو لمتغير الجنس و هذا يعود علي أن الذكور و الإناث يشتركون في خصائصهم و إهتماماتهم و لذلك هناك تشابه في الظروف الدراسية التي يعيشونها .

_ فدور المستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي في تحقيق التكفل النفسي ضعيف و هذا نظرا لعدم إهتمام التلاميذ بخدمات مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي .

_أن دور المستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي في تحقيق التكفل البيداغوجي ضعيف، و هذا بسبب كثرة مهام مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي داخل المؤسسة مما يصعب عليه تحقيق التكفل البيداغوجي لتلاميذ الراسبين .

4_ التوصيات :

– في ضوء نتائج التي توصلنا إليها في دراستنا الحالية و التي أظهرت في دور مستشار في تحقيق التكفل النفسي البيداغوجي لتلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا :

– ضرورة إهتمام بنفسية التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا و عدم إهماله أو نظر إليه بنظرة دونية لمجرد رسوبه .

– كما يجب وضع جلسات إرشادية في بداية عام الدراسي لمعرفة حاجاته النفسية لتلاميذ الراسبين و التخلص منها لضمان جيل ناجح و متمتع بصحة جيدة .

– إجراء المزيد من الدراسات حول موضوع الرسوب في شهادة البكالوريا من حيث الأسباب و النتائج .

- إجراء دراسات تتناول متغيرات أخري لدي التلاميذ الراسبين في البكالوريا .

5_ الاقتراحات :

_ منة خلال الدراسة الحالية يمكن أن يكون لهذه الدراسة عائدا تطبيقيا ملموسا يتعلق بما يمكن اجراءه من بحوث مستقبلية في ظا المقترحات التالية :

1_ فتح مجال للدراسات اخري حول دور مستشار في التكفل النفسي البيداغوجي في المراحل التعليمية الأخرى (ابتدائي ، متوسط ، جامعي).

2_ دراسات حول دور مستشار في مواجهة ظاهرة الرسوب المدرسي لتلاميذ في جميع المراحل.

3_ القيام بدراسات حول التكفل النفسي و البيداغوجي بالتلاميذ الراسبين في جميع المستويات .

4_ اجراء الدراسات حول الكشف عن دور المستشار في المؤسسات التربوية .

خاتمة :

للمستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي دورا هام في المؤسسات التربوية فيقوم بتخفيف و إنجاح العملية التعليمية و تحقيق تحصيل الجيد للتلاميذ و توفير الجو الدراسي جيد و الحد من ظاهرة الرسوب المدرسي التي أصبحت أكثر إنتشارا و تشكل مشكلة إجتماعية تربوية خطيرة التي تواجه العملية التعليمية و مما يتسبب مشاكل تربوية و النفسية للتلاميذ ، لهذا من ضروري قيام بالتكفل النفسي البيداغوجي بتلاميذ الراسبين حتي يساعدهم علي تيسير حياتهم المدرسية و تجنب المنظومة التربوية جملة من المشاكل التربوية و عمل علي علاج مختلف الصعوبات والعراقل التي تواجههم في مسارهم الدراسي ، إلا أن الأدوار مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني لازالت في تطور و محاولة تعامل مع كافة التلاميذ الذين يحتاجون للتكفل النفسي البيداغوجي وهو أساس في المنظومة التربوية . و عليه حاولنا من خلال هذه الدراسة التعرف علي دور مستشار التوجيه المدرسي و المهني في التكفل النفسي البيداغوجي بالتلاميذ الراسبين و لقد أ سفرت النتائج علي أن :

– يواجه التلاميذ الراسبين مشكلات كشعور بخيبة ، الخوف الرسوب ،الشعور بالقلق لإعادة إجتياز البكالوريا ، صعوبة تكيف مع القسم الجديد ،مشكلات في فهم بعض المواد الدراسية ، شعور بالملل في إعادة الدروس السنة الماضية ، عدم الرغبة في إعادة السنة و لكن بدرجة ضعيفة .

– لا توجد فروق دالة إحصائية في المشكلات النفسية و البيداغوجية تغزو لمتغير الجنس .

– لا يقوم مستشار التوجيه المدرسي و المهني بدور فعال في التكفل النفسي بالتلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا .

– لا يقوم مستشار التوجيه المدرسي و المهني بدور فعال في التكفل البيداغوجي بالتلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا .

قائمة المراجع :

***المعجم :**

- معجم العربي من إصدار مجمع اللغة العربية ، طبعة 5, يتألف من ج 1 ، القاهرة .
- منجد الطلاب .(1986) . ايرام بستاني . ط 18 ، دار المشرق : بيروت
- المعجم الوسيط ،(1379 هـ) . **مجمع اللغة العربية** . ج 1 ،ج 2 ، جمهورية مصر العربية ، القاهرة .
- الكنز الوسيط ، (1984). **قاموس فرنسي ، عربي** . مطبعة فؤاد و شركاؤه .
- لسان العرب .معجم لغوي عربي من تصنيف ابن منظور الأنصاري . جزء 1

***الكتب :**

- أحمد محمد لطفي (2011). **مقدمة في الإحصاء الاجتماعي**. جامعة الملك سعود ، النشر العلمي و المطابع .
- أبو حماد ناصر الدين ، (2014) .**الإرشاد النفسي و التوجيه المهني** . ط 1، عالم الكتب الحديث : عمان ، الأردن .
- إحسان محمد الحسن ، (2005). **علم الاجتماع التربوي** .دار وائل للنشر و التوزيع: عمان
- أحمد عبد اللطيف أوسعد ، (2009) . **دليل مقاييس النفسية و التربوية** . ط 1، دار المسيرة للطباعة و النشر و التوزيع : الأردن .
- الحجار محمد حمدي (1990) .**فن العلاج في الطب النفسي السلوكي** . ط 1،دار العام للملايين : بيروت .
- الخطيب محمد جواد ،(1998). **التوجيه و الإرشاد النفسي بين النظرية و التطبيق** . ط 2، المكتبة المركزية قاعة عامة لطلاب : غزة (فلسطين).

- الزعبي ، أحمد محمد ، (2005). **التوجيه و الإرشاد النفسي أسسه نظرياته طرائقه مجالاته برامجه** . ط 2،دار الفكر : دمشق .
- العزة سعيد حسني ،(2006). **دليل المرشد التربوي في المدرسة** . ط 2 ، دار الثقافة للنشر و التوزيع : الأردن .
- العقاد , عصام عبد اللطيف ، (2001). **بسيكولوجيا**. دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع .
- المالكي , موزه عبد الله ،(2005) . **مهارات الإرشاد النفسي و تطبيقاته .** ط 1 ، المجلس الوطني للثقافة و الفنون و التراث : الدوحة ، قطر
- بطرس حافظ ، (2008). **المشكلات النفسية و علاجها** . دار المسيرة للطباعة و النشر .
- جودت عزت عبد الهادي ، سعيد ، حسن العزة ، (1999). **نظريات الإرشاد و العلاج النفسي** . ط 1 ، مكتبة دار الثقافة : عمان .
- حامد زهران ، (2003). **الدراسات في الصحة النفسية و الإرشاد النفسي** . عالم الكتب : القاهرة .
- حسن منسي إيمان ،(2004) .**التوجيه و الإرشاد النفسي و نظرياته** . ط 1 ، دار الكندي للنشر و التوزيع : الأردن .
- حمدي عبد الله عبد العظيم ، (2013). **برامج تعديل السلوك** . ط 1 ، مكتبة أولاد الشيخ التراث ,الحيزة .
- رشيد أرسلان , (بدون سنة). **التسيير البيداغوجي في المؤسسات التعليم** . ط 2، قصر الكتاب .
- زكرياء الشربني ،سيرية صادق ، (1996). **تنشئة الطفل و سبل الوالدين في معاملته و مواجهة مشكلاته** . دار الفكر العربي : القاهرة
- سعد رزوق ، (بدون سنة). ط 2 .**موسوعة علم النفس** . المؤسسة العربية للدراسات العربية و النشر : بيروت

- سعد عبد العزيز ، جودت عزت عطوي ، (2004). **التوجيه المدرسي** . ط 1 ، دار الثقافة : الأردن .
- سليمان عبد الواحد, يوسف إبراهيم ، (2010).**الذاكرة الإنسانية لدي متغيرين دراسيا رؤية نفسية عصبية معرفية و انعكاسات تربوية** . للطباعة و النشر : مصر
- عبد الرحمان العيساوي ، (1992). **الصحة النفسية و العقلية** . دار النهضة العربية للطباعة و النشر : بيروت ، لبنان .
- عبد الرحمان العيسوي ، (2004). **الوجيز في علم النفس العام و القدرات العقلية** . ط 1 ، دار المعرفة الجامعية .
- عبد العلي الجسماني ، (1999). **العناية بالعقل و النفس** . دار العربية للعلوم : بيروت
- عبد الكريم قاسم أبو الخير ، (2002) . **التمريض النفسي و مفهوم الرعاية النفسية** . ط 1 ، دار وائل للطباعة و النشر : عمان .
- عبد الله سهر الناصر ، (2014) . **التسرب من التعليم الطريق نحو عمر الأطفال** . ط 1، مملكة الأردنية الهامشية .
- عثمان ، فاروق السيد ، (2001) . **القلق و إدارة الضغوط النفسية** . ط 1 ، دار الفكر العربي : القاهرة .
- عطوف محمد ياسين ، (1981). **علم النفس الإكلينكي** .المسيرة : بيروت .غسان يعقوب ، (بدون سنة). **سيكولوجية حروب و الكوارث** . دور العلاج النفسي اضطراب الضغوط ما بعد الصدمة .ط 1 ، دار الفربي . فؤاد أبو حطب ، (1973) .**التقويم النفسي** . مكتبة الأنجلو المصرية .
- فيصل عباس (1994) . **أضواء علي المعالجة النفسية** . ط 1 ، دار الفكر : لبنان .كمال علي ، (1994) . **العلاج النفسي قديما و حديثا** . ط 1 ، المؤسسة العربية للدراسات و النشر : الأردن .

- كمال ناجي , (بدون سنة) . **بحث الكفاية التعلمية في المدارس** . دار العلوم : قطر (ب.س).
- محمد الجوهري و آخرون ، (1995).**المشكلات الاجتماعية** . ط 1 ، دار المعرفة الجامعية : الإسكندرية .
- محمد حسن خاتم ، (2009) . **مقدمة في علم النفس الإكلينكي** . مكتبة المصرية القاهرة
- محمد عثمان ، (2010) . **أساليب البحث العلمي** . ط 4 ، دار صفاء للنشر و التوزيع : عمان .
- مرسي محمد منير ، (1989) .**تخطيط التعليم و اقتصاداته** . ط 1 ، عالم الكتب : القاهرة .
- مركز الإحصاء ، (بدون سنة). **دليل مبادئ التحليل الإحصائي** . أدلة المنهجية و الجودة ، دليل رقم 10 .
- مصطفي فهمي (1979). **علم النفس الإكلينكي** . دار العلم
- مقدم عبد الحفيظ ، (1993). **الإحصاء و القياس النفسي التربوي** . ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر (ب\ط).
- منيرة زلوف ، (2014). **أثر العنف الأسري علي التحصيل الدراسي** . دار الهومة للطباعة و النشر و التوزيع .
- مدحت أبو النصر ،(2007).**الخدمة الاجتماعية في مجال المدرسي** . ط 1 ،حقوق الطبع محفوظة . المجموعة العربية للتدريب و النشر : القاهرة
- يوسف فيعواد ،(بدون سنة) . **سيكولوجية التأخر الدراسي نظرة تحليلية علاجية** دار المناهج : عمان (د \ط).

– الرسائل :

– بوعلبة اسيا ، (2019). **دور مستشار التوجيه المدرسي في احداث التوافق النفسي لدي تلاميذ السنة الثالثة ثانوي** .مذكرة لنيل شهادة ماستر علوم اجتماعية تخصص علم النفس المدرسي ، دراسة ميدانية بثانوية الشهيد الدين بحوص بفنوغيل , كلية علوم الإنسانية و الاجتماعية ، أدرار .

– زكريا محمد و آخرن ،(2000). **التكوين عن البعد** . التعليمية العامة و علم النفس التربوي ، وزارة التربية الوطنية ، الإرسال 3 ماي.

– شريفة ملياني ، (2018) . **المرافقة النفسية لتلاميذ الأقسام النهائية و تأثيرهاعلي شعورهم بالأمن النفسي** . مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس ، جامعة أدرار .

– عبد الرحمان بوفارس ، عائشة بن طالب ، (2019). **الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني من وجهة نظر التلاميذ التعليم الثانوي**. جامعة أحمد دارية ، الجزائر ، جامعة عمار تيليجي .

– عياش خولة ، ظافر زينب ، (2004) . **دور مستشار التوجيه و الإرشادالنفسي المدرسي في المواجهة المشكلات النفسية لدي تلاميذ المرحلة النهائية** من التعليم الثانوي . مذكرة مقدمة لنيل شهادة ليسانس , تخصص علم النفس التربوي ، جامعة محمد الصديق بن يحي , جيجل

– قوادري جلول ،(2006). **الرسوب المدرسي عوامله و نتائجه بحث من إعدادالمستشار الرئيسي للتوجيه المدرسي و المهني** . مذكرة التخرج لنيل شهادة ماجستير في الديمغرافيا ، وهران .

***المقالات :**

- نعيمة المهدي أبو شاقور ،(2014) . **الممارسة المرشدين التربويين لأخلاقيات مهنة التوجيه و الإرشاد النفسي التربوي** . أعمال الملتقي الدولي الثامن حول برامج التوجيه الإرشاد النفسي في ظل الممارسات المحلية و التجارب العالمية ف، منشورات مخبر المسألة التربوية في الجزائر في ظل التحديات الراهنة ، جامعة بسكرة.
- الدريح محمد , (1998) . **الدعم التربوي و ظاهرة الفشل الدراسي** . منشورات رمسيس الرباط .
- حدة يوسف ، (2009) . **الحاجة إلي الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي**. دفاتر المخبر ، العدد الرابع ، منشورات مخبر المسألة التربوية في الجزائر في ظل التحديات الراهنة ، جامعة بسكرة .
- سعدون سلمان و آخرون ، (2002) . **التوجيه و الإرشاد النفسي بين النظرية و التطبيق** . منشورات .

***المجلات :**

- أميرة مكناسي ، (2020) . **المشكلات البيداغوجية و تأثيرها علي التحصيل الأكاديمي لدي الطالب الجامعي** . مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية ،المجلد 34، العدد 2، قسنطينة ، الجزائر .
- إيمان محمد رضا علي التميمي ، (2014). **الرسوب في المدارس الأسباب و العلاج** . مجلة جامعة القدس المفتوحة الأبحاث و الدراسات ، العدد 34.
- بلقاسم عطيات ميلود بكاي ، (2020). **التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني مفاهيم نظرية .** مجلة آفاق علمية ، المجلد 12، العدد 2، تاريخ 4\10\2019
- جعني أسماء , (2018). **معوقات المرافقة البيداغوجية لطلبة السنة الأولي جامعي من وجهة نظر عينة من الطلبة** . مجلة الباحث في علوم الإنسانية و الاجتماعية ، العدد 33، مارس

- حليمة قادري ، بن ناجي ناصيرة ، (بدون سنة). **جودة التكوين في نظام ل. م.د في ضوء المرافقة البيداغوجية للطالب الجامعي** . مجلة الباحث ، قسم علم النفس و علوم التربية و الأرطفونيا .
- حمزاوي زهية ، (2018) . **فاعلية الإسترخاء التصاعدي لجاكسون في التخفيف من القلق الإمتحان لدي طالبات المقبلات علي امتحان البكالوريا** . مجلد 20 ،
- زهراء حميد العجيلي ، (2019). **هندسة تكوين و بيداغوجيا التعليم الإلكتروني في ظل جائحةكورونا , إشراقات تنموية** .مجلة علمية محكمة ، العدد 27.
- سعد حسني العزة ، (2005). **دليل المرشد التربوي في المدرسة** . دار الثقافة للنشر و التوزيع : عمان .
- سمية شاكري ،(2014). **المرافقة لبيداغوجية كألية لتحويل الي باحث في الجامعاتالجزائرية .** الأعمال الكاملة للمؤتمر العلمي ، لجامعة بني مسوس ، الثلاثاء الموافق7 نوفمبر .
- سمير أبيش ، (2018). **صعوبات التكفل النفسي داخل المؤسسات التعليمية** . مجلة الباحث في علوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة محمد الصديق بن يحي ، تيقرت.
- سهام أبو عطية ،(1988). **مبادئ الإرشاد النفسي** . ط 3 ، دار الفكر و النشر و التوزيع :الأردن
- صالح عبد الله أب عبادة ،(2000). **الإرشاد النفسي و الاجتماع** جامعة الإمام. محمد سعود ، الرياض .
- عادل محمد محمود العدل ، (بدون سنة) . **حل المشكلات الاجتماعية** . مجلة كلية التربية . جامعة عين الشمس ، عدد 22، القاهرة .
- عاشوري صونيا ، (2018). **نظام ل. م.د بالجامعة الجزائرية مابين التنظيرو الممارسة**. مجلة سراج في التربية و قضايا المجتمع ،العدد 27، سبتمبر .

- عبد العزيز خميس ، (2018). **المرافقة النفسية و التربوية لدي تلاميذ في المؤسسات التعليم الثانوي العام و تكنولوجي من وجهة نظر مستشارين التوجيه و الإرشاد المدرسي**.المجلة الباحث في علوم الإنسانية و الاجتماعية ، العدد 33.
- عبد الله بن إبراهيم الحميدة ، (بدون سنة). **دليل المرشد الطلابي لمدارس التربية و التعليم** . وزارة التربية و التعليم ، المملكة العربية السعودية .
- عدنان أحمد الفسفوس ،(2007). **الإرشاد التربوي .** ط 1 ، حقوق الطبع محفوظة .
- عطوف محمد ياسين ، (1981). **علم النفس الإكلينكي** . دار المسيرة : بيروت
- عبد الله السبعي ، (بدون سنة). **عوامل الرسوب الطلاب الصف الأول ثانوي** .مجلة كلية التربية ، جامعة الملك سعود .
- فاطمة زهراء نسيسة ، هشام بن مختاري ، (2018). **القلق المراهق في الإمتحان و أثره علي الرسوب في شهادة التعليم المتوسط** . مجلة الفكر المتوسط ، جامعة الجيلالي ، خمس مليانة ، العدد 2
- فضيلة صدارنة ، (2019). **الإرشاد و التوجيةالمدرسي** . مقدمة لطلبة السنة الثانية ماستر علم الاجتماع التربوي ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، قسم علوم الاجتماعية ، جامعة محمد خيضر.
- كاملة الفرح ، عبد الجبر تيم ، (1999). **مبادئ التوجيه و الإرشاد النفسي** . ط 1 دار صفاء للنشر و التوزيع .
- لطفي الشربني ، (بدون سنة). **معجم مصطلحات الطب النفسي** . مؤسسة الكويت للتقدم العلاجي (د \ س).
- لؤلؤة محمد علي العليان ، (2017). **العوامل المؤثرة في رسوب بعض الطالبات المرحلة التوسطة في المدارس الحكومية في مدينة** . مجلة جامعة العلوم التربوية و النفسية ، جامعة الأميرة نورة عبد الرحمان ، العدد 7 ، السعودية .
- محمد أرزقي ، (1991). **التسرب المدرسي عوامله و نتائجه و طرق علاجه** . مجلة الرواس ، عدد 3.

- محمد باسم العبيدي ، ألاء العبيدي , (2010). **الإرشاد و التوجيه النفسي** . ط 1 دبيونو للطباعة و النشر و توزيع .
- محمد شبلي ، (1999). **جدول التحليل اختبار رسم الشجرة** . حسب كوخ ستوار مطبوعات الجامعة منتوري ، قسنطينة .
- محمد عيسوي ، (2019).**التكوين و المرافقة البيداغوجية للأساتذة حديثي التوظيف وفق معايير ضمان الجودة** . المجلة دولية لضمان الجودة ، المجلد 2 ، العدد 1
- محمد يحي زكريا ،حناشي فضيلة، (2014). **التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني من منظور إصلاحات التربية الجديدة بين خاص بالتكوين المتخصص ،المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية و تحسين مستواهم** . الجزائر
- نجاة يحلف , (2020). **مظاهر الرسوب المدرسي و عوامله .** المجلد 6 ، الشلف ،الجزائر .
- هناء شاريكي ، (بدون سنة). **المرافقة البيداغوجية لطلبة السنة الأولي** . قسم اللغة و الآداب العربي نموذجا ، الطالب ، الأستاذ تشخيص الاستجابات ،الإعدادات المهنية .
- يوسف حديد , (2010). **مشكلة الرسوب المدرسي و إتجاهاته** . مجلة الواحات و الأبحاث و الدراسات ، علم الاجتماع ، جيجل .

ملاحق الدراسة

ملحق بأسماء المحكمين :

الرقم	الاسم و اللقب	الدرجة العلمية	الجامعة
1	أ سعدي	دكتوراه في علوم التربية	جامعة مولود معمري
2	أ مبراك	دكتوراه في علوم التربية	جامعة مولود معمري تيزي وزو
3	أ .سيد	دكتوراه في علوم التربية	جامعة مولود معمري تيزي وزو
4	أ بوعنيقة	دكتوراه في علوم التربية	جامعة مولود معمري تيزي وزو
5	أ مقدم	دكتوراه في علوم التربية	جامعة مولود معمري تيزي وزو
6	أ بوجملين	دكتوراه في علوم التربية	جامعة مولود معمري تيزي وزو